الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين
07 07 2025 العدد(2923)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني: الإمام الحسين مثّل بموقفه العظيم مدرسةً للحقّ والإباء والثبات

الحقيقة - خاص

عزى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بذكرى استشهاد الإمام الحسين "عليه السلام"، مؤكدا أنه مثّل بموقفه العظيم مدرسةً للحقّ والإباء والثبات.

وقال السوداني في تعليق على منصة "اكس" تابعته "الحقيقة"، "في ذكرى عاشوراء الحسين، أتقدّم بخالص العزاء للمسلمين والأحرار في كلّ العالم بهذه المناسبة الأليمة".

وأضاف، "لقد مثّل الإمام الحسين، بموقفه العظيم، مدرسةً للحقّ والإباء والثبات، وصار يوم استشهاده ذكرى خالدة تنهل منها الإنسانية كلّ المعاني الأصيلة، والقيم الرفيعة في الدفاع عن مبادئ الخير المطلق ضدّ الشّر".

وقال، "فالسّلام على الحسين في ذكراه الخالدة، والسّلام على من استُشهد معه في ملحمة الطفّ العظيمة".

الملايين من مسلمي العراق ودول أخرى يحيون ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)

الحقيقة - خاص

أحيا ملايين العراقيين ومسلمين من دول أخرى أمس الأحد، ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي (ع) في مدينة كربلاء.

وتجمعت أعداد مليونية من الزوار الذين جاء أغلبهم من مناطق مختلفة من العراق وإيران ودول أخرى لأداء "ركضة طويريج"، وهي أبرز طقوس إحياء هذه الذكرى التي يؤديها المسلمون عبر مواكب وشعائر تجري في بلدان عدة، وتمثل رمزية كبرى في كربلاء.

وتوافد الزوار منذ مطلع الأسبوع الماضي من مختلف المدن العراقية إلى كربلاء حيث مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام لإحياء ذكرى استشهادهما.

وكانت خلية الإعلام الحكومي أعلنت أمس الأول استنفار المؤسسات الحكومية كافة لدعم جهد محافظة "كربلاء المقدسة" في مراسم زيارة العاشر من محرم الحرام.

وذكرت الخلية -في بيان- أن "الوزارات والمؤسسات الحكومية وضعت خططها الخدمية الخاصة بالزيارة، بإشراف مباشر من قبل القيادة العليا فيها، التي تواجدت في المحافظة وأطرافها، من أجل متابعة وتنظيم العمل".

وأوضحت الخلية أن وزارة النفط أمّنت 35 مليون لتر من المشتقات النفطية، و600 طن من الغاز السائل، إضافة إلى استمرار الحصة اليومية للمحافظة طيلة أيام الزيارة، فضلا عن قيام الشركة العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط بمتابعة آليات توفير الطاقة الكهربائية.

ولفتت إلى أن الأجهزة الأمنية المختلفة كان لها الدور الأبرز في تعزيز الحضور في المحافظة والطرق المؤدية لها، حيث أسهمت التشكيلات الأمنية المختلفة في فرض تأمين مراسم الزيارة وفرض أطواق حماية متعددة، إضافة إلى تأمين أنواع المواصلات لنقل الزائرين، معززة بالدعم المقدم من قبل مديريتي المرور العامة والدفاع المدني.

وأضافت أن هيئة المنافذ الحدودية أسهمت في تعزيز الجهد ومضاعفته في المنافذ البرية والجوية المعتمدة لدخول الزائرين من دول العالم كافة.

الحسان من كربلاء: العراق ليس بلداً فقيراً وهو منفتح على الاستثمارات الأجنبية

الحقيقة - متابعة

اثنى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، على سياسة العراق في النأي بالنفس عن الصراعات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، مؤكداً أن البلاد باتت منفتحة أمام الاستثمارات الاجنبية لتحسين الواقع الاقتصادي.

وقال الحسان في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي وحضره مراسل الحقيقة، إن "ما شهدته في كربلاء هو صورة حية لعراق الوحدة، وما شاهدناه يجسد معنى الانتماء الوطني، وأن هذا الانتماء فوق كل الاعتبارات"، مردفا بالقول إن "الاستقرار الذي تحقق في العراق لم يأتِ بالصدفة، بل هو ثمرة إرادة جماعية وتضحيات نفيسة".

وأكد أن "العراق ليس بلدا فقيراً وانما بلد خير وفيه موارد بشرية مدربة مثقفة ومتعلمة ليس في الداخل فقط بل بالخارج ايضا، فالعراق لديه علماء من الجنسين حتى بوكالة "ناسا" للفضاء، وهم متميزون"، مضيفا أن "العراق نأى بنفسه عن المشاكل السياسية المحيطة، وعلى ضوء ذلك لا نتوقع الا رؤية عراق قوي له مكانة اقليمية وعالمية".

وتابع الحسان القول إن "رسالة العراق الان لم تعد رسالة حروب وخلافات بل باتت رسالة سلام وبناء وتقدم وتطور"، مشيرا إلى أن "العراق بخير وآمن ومنفتح على الاستثمارات الأجنبية والعالمية".

العمليات المشتركة تنفي وجود تحركات للقوات الأمنية على حدود المركز والإقليم

الحقيقة - خاص

نفت قيادة العمليات المشتركة، وجود تحركات لقطعات من الجيش العراقي وهيئة الحشد الشعبي أو البيشمركة في مناطق الاهتمام الحدودية المشتركة بين المركز والإقليم.

وذكرت القيادة في بيان ، أن "بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي تداولت خبرا مزعوما مفاده "تحركات لقطعات من الجيش العراقي وهيئة الحشد الشعبي او البيشمركة في مناطق الاهتمام الحدودية المشتركة بين المركز والإقليم "، واننا ننفي هذه الاخبار الكاذبة جملة وتفصيلا".

وتابعت انه "لا توجد اي تحركات لقطعات وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة الحشد الشعبي والبيشمركة وجميع تشكيلاتنا الامنية خارج مواضعها الحالية فقط واجبات تنفذ بالعمل والتعاون المشترك وإدارة مناطق الاهتمام بتنسيق عال بين القوات الاتحادية وقطعات قوات البيشمركة على طول المحاور" .

ودعت قيادة العمليات، وسائل الإعلام ومواقع التواصل كافة إلى "الحذر في تناقل الاخبار الامنية باعتماد المصادر الحقيقية والموثوقة لهذه الاخبار وعدم تداول الاخبار الكاذبة لتاثيراتها السلبية على السلم المجتمعي وخاصة في ظل هذه الظروف التي تتطلب تكاتفا مجتمعيا ودعما لعمل قوات الامن في سعيها لتعزيز اسس الاستقرار في البلاد".

الاخيرة

كربلاء المقدسة تستقبل جموع الزائرين ليلة العاشر من محرم لإحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام

استقبلت كربلاء المقدسة يوم السبت وليلة الاحد، جموع الزائرين الذين توافدوا الى مدينة كربلاء لإحياء ذكرى ليلة العاشر من محرم الحرام. وكان هناك تنظيم عالي المستوى لتغطية هذه الزيارة مع استنفار الكوادر الخدمية...

التفاصيل ص12

دراسات

إلى ماذا يريد الأدب العراقي الوصول؟!! إشارات استفهامية

لنبدأ بلغة لا تخلو من القسوة، لا مجاملة فيها ولا تزويق... فالأدب العراقي، كما نراه اليوم، قد هجر الناس، تخلّى عنهم، عن أحلامهم الصغيرة، وجراحهم اليومية، وعن بهجتهم المرة. صار فعلاً نخبوياً يلهث خلف تكريمات الأحزاب...

التفاصيل ص10

الثقافية

تأملاتٌ في أحلام الموتى وتيه الهوية بين المجدِ والخذلان قراءة فَي قصيدة للشاعر خميس الرجب

ما بين كلكامش والحاضر،تَمتدُ مسافةٌ زمنيةٌ لا تُختزل في الأعوامُ وحدها، بل ترسمها تحولاتُ الوعي وتيهُ الهوية. فالتاريخ، في هذا السياق، لا يُروى كما هو، بل يُعَاد تشكيله تحت وطأةِ الانكسارات ومرارةِ الخذلان. في قصيدة "أحلام الوسادة" للشاعر خميس الرجب...

التفاصيل ص9

لجنة نيابية: تركيا تغامر بعطش العراق وتلويح بتظاهرات عارمة

الحقيقة - متابعة

أكدت لجنة الزراعة والمياه والاهوار في مجلس النواب العراقي، أن أزمة المياه مازالت مستمرة، والإطلاقات الواصلة من تركيا "ضئيلة جداً" وأن لا حل الا بإنشاء السدود لضمان خزين استراتيجي يؤمن حاجة البلاد من المياه خلال الفترة المقبلة.

وأوضح عضو اللجنة، النائب ثائر مخيف، أن "تركيا رهنت زيادة الاطلاقات المائية بإحالة السدود التي يرغب العراق بإنشائها إلى الشركات التركية".

وأضاف مخيف: "اذا لم تلتزم تركيا بتنفيذ اتفاقها مع العراق بإطلاق حصته الرسمية، سنخرج باحتجاجات شعبية تشمل جميع المحافظات والمدن التي طالها الجفاف ووصل الأمر لدرجة أن لا توجد مياه للشرب فما بالك بالزراعة أو الرعي أو الاستخدام الفردي".

ورجح عضو اللجنة، أن تركيا "لن تلتزم بوعودها"، معرباً في الوقت نفسه عن أمله من الجهات المعنية بـ"بذل جهود أكثر في ذلك لإنقاذ محافظات الجنوب والفرات الأوسط، فالحال هناك يرثى له".

وكان مصدر فني في سد الموصل، أفاد، بأن الإطلاقات المائية من السد باتجاه نهر دجلة جرى رفعها إلى 350 مترًا مكعبًا في الثانية، فيما أشار إلى أن الواردات القادمة من تركيا شهدت زيادة طفيفة، لكنها ما تزال أقل من المعدلات التي نصّ عليها الاتفاق الاستراتيجي بين العراق وتركيا.

كما أكد المصدر ذاته، أن الواردات من تركيا الى سد الموصل ما تزال ضمن المعدلات الطبيعية وأن اتفاق الزيادة بين العراق وتركيا لم يدخل حيز التنفيذ في حينها.

ويمرُّ الوضع المائي في العراق بظروف صعبة، تنذر بكوارث كبيرة في ظل انخفاض الخزين المائي إلى أدنى مستوياته نتيجة ارتفاع درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف مع قلة الواردات المائية والتغيرات المناخية وشحة هطول الأمطار، بحسب متخصصين بالشأن المائي.

ويؤكد المتخصصون، أن انخفاض مستوى المياه في مناسيب نهري دجلة والفرات سيكون له تداعيات على الأمن المائي من حيث التلوث وزيادة الأملاح، فضلاً عن التأثير المباشر على الثروات السمكية والزراعية والحيوانية والمجالات الأخرى كالصناعية وغيرها، إلى جانب تداعيات اجتماعية وخاصة في الأهوار من زيادة معدلات الفقر والنزاعات والهجرة العكسية.

ائتلاف المالكي يُعلق تحالفه مع كتلة الحلبوسي في مجلس محافظة بغداد

الحقيقة - متابعة

قررت كتلة ائتلاف دولة القانون في مجلس محافظة بغداد، تعليق تحالفها مع كتلة حزب "تقدم" في مجلس محافظة بغداد لعدم التزام الاخيرة بالاتفاقات المبرمة ضمن تحالف "القرار والاعمار".

وقال رئيس كتلة دولة القانون علي الحافظ الازيرجاوي في بيان له، إنه "نظراً لعدم التزام كتلة (تقدّم) بما تم التوافق عليه في وثيقة تحالف القرار والاعمار، و مضيهم باتجاه خطوات أحادية دون الرجوع إلى شركائهم، فإننا نعلن تعليق تحالفنا معهم في الوقت الراهن، حتى تتوفر ضمانات حقيقية لاحترام الشراكة والتشاور".

ويأتي هذا القرار من كتلة دولة القانون بزعامة نوري المالكي عقب تصويت مجلس محافظة بغداد، يوم الخميس الماضي ، على إقالة المحافظ عبد المطلب العلوي وانتخاب حيدر موحان رئيساً جديداً للعاصمة بغداد.

وانتخب مجلس محافظة بغداد، في شهر شباط من العام 2024، عبد المطلب العلوي، عن ائتلاف دولة القانون، محافظاً للعاصمة.

هيئة النزاهة: الإطاحة بمدير زراعة بني سعد وثلاثة موظفين في ديالى لترويجهم معاملات وهمية

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة، امس الاول السبت، الإطاحة بمدير زراعة بني سعد وثلاثة موظفين في محافظة ديالى، لترويجهم معاملات وهمية.

وذكرت الهيئة في بيان، أن "فريقاً مُؤلَّفاً من شعبة الضبط والتحرّي في مكتب تحقيق ديالى، قام بالانتقال إلى مديرية زراعة ديالى وشعبة زراعة بني سعد، تمكّن بعد التحرّي والتحقيق والتدقيق والمتابعة، من ضبط مدير شعبة زراعة بني سعد وثلاثة من مُوظَّفي الدائرة؛ على خلفيَّة ترويج معاملات خاصَّة بإدخال أشخاص غير مُزارعينَ ضمن الخطة التسويقيَّة للموسم الزراعيّ (2024 2025-)".

وأضافت، أن "التحرّيات رصدت وجود سنداتٍ مزورة لأراض زراعية تبلغ مساحتها (370) دونماً، والتثبُّت من وجود تلاعب وتحريفٍ في المُعاملات، واستطاع الفريق ضبط أصل معاملة تسويق مادة الحنطة لتلك الأراضي".

ولفتت إلى، أنه "تمَّ ضبط المُتَّهمين قبل أن يتمَّ منح المزارع كتاب تسويق"، مُنوّهةً "بتنظيم محضر ضبطٍ أصولي، وتدوين أقوال المُتَّهمين، وعرضهم على قاضي التحقيق المُختصّ؛ الذي قرَّر توقيفهم على ذمة التحقيق وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات".

برعاية سعيد بن طحنون وحضور سالم بن ركاض..
النادي المصري في العين يحتفي بالطلبة المتفوقين

الحقيقة - أحمد المقبالي - الإمارات

تحت رعاية معالي الشيخ الدكتور سعيد بن طحنون آل نهيان، الرئيس الفخري للنادي المصري في العين، أقام نادي جمهورية مصر حفل تكريم الطلبة المتفوقين في الثانوية العامة من أبناء الجالية المصرية والجاليات العربية، وذلك في قاعة فندق أيلا العين، بحضور الشيخ الدكتور سالم بن ركاض العامري، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للسرطان، ود. أحمد عبيد الظاهري مدير هيئة الهلال الأحمر في العين، وسلطان الشحي مدير مشروع "حفظ النعمة"، ود. منى مصطفى رئيس مجلس إدارة نادي جمهورية مصر العربية، وخالد فريد نائب رئيس المجلس، وحسن شحاته أمين الصندوق، وإيهاب عبد العظيم رئيس اللجنة الاجتماعية، وسعيد محمود عضو مجلس الإدارة، وعدد من الشخصيات ، كما حضر الحفل ممثلون عن مدرسة الأوائل الخاصة، ومدرسة اليحر الخاصة، وأكاديمية الفلاح في أبو ظبي والعين، إضافة إلى أولياء أمور الطلاب وأبناء الجالية المصرية.

وألقت د. منى مصطفى كلمة عبرت فيها عن الشكر لدولة الإمارات والقيادة الرشيدة على الجهود الكبيرة في دعم المسيرة التعليمية المتميزة وترسيخ مكانة التعليم في المسيرة التنموية. وتخللت الحفل كلمة للطلاب المكرمين وفقرات ثقافية وفنية وتراثية من التراث المصري والاماراتي، وقصيدة شعرية ألقاها الاستاذ سعيد محمود .

النقل: استنفار الجهود لضمان انسيابية عمليات التفويج للزائرين في كربلاء المقدسة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، استنفار جميع الجهود والموارد لضمان انسيابية عمليات التفويج والتفويج العكسي للزائرين في محافظة كربلاء المقدسة.

وذكرت الوزارة في بيان ، أنه "بتوجيه مباشر من وزير النقل رزاق محيبس السعداوي، أجرى رئيس غرفة عمليات النقل، وكيل الوزارة للشؤون الإدارية حازم الحفاظي، امس الاول السبت، جولة ميدانية موسعة لمتابعة تنفيذ الخطة الخدمية الخاصة بنقل زائري الإمام الحسين عليه السلام في ذكرى العاشر من محرم الحرام".

وأضافت، أن "الجولة شملت عدداً من محاور النقل الرئيسة في محافظة كربلاء المقدسة، للاطلاع على سير عمليات تفويج الزائرين، وضمان انسيابية حركة المركبات، حيث أكد الحفاظي أهمية التواجد الميداني لجميع أعضاء غرفة العمليات، لا سيما تشكيلات المسافرين، النقل الخاص، وسكك الحديد، طيلة أيام الزيارة".

وأشار الوكيل الإداري إلى أن "العمل يجري بصورة تكاملية بين التشكيلات، وبوتيرة منظمة، بما يعزز من مستوى الخدمة المقدّمة للملايين من الزائرين، مؤكداً وجود فرق فنية متخصصة لمتابعة صيانة الباصات وضمان جهوزيتها الفنية، مع التركيز على قرب ساحات النقل من الأماكن المقدسة، لتسهيل الحركة وتقليل العبء عن الزائرين.

رأي

ثورة الحسين.. إصلاح وتنوير وتحرر

طارق العبودي

على جميع العقلاء والاحرار من جميع الطوائف والمذاهب والأديان والتوجهات السياسية أن يأخذوا المآثر البطولية والمواقف الإنسانية والمبدئية بنظرة الاكبار والتقدير والثناء والاسترشاد...

وأمامنا على مر التأريخ الإنساني مآثر وبطولات سجلها التأريخ للكثير من القادة للدفاع عن قيم الحرية والعدل والمساواة، قادة حفروا اسماءهم في السجل التأريخي واصبحوا أيقونة وعنوانا ونبراسا للبطولة ولنشر العدل والتحرر والتقدم أمثال جيفارا ونلسن مانديلا ويوسف سلمان يوسف وسلام عادل وكاستروا وغيرهم الكثيرين...

وفي طليعة هؤلاء المناضلين الافذاذ الذين ضحوا بحياتهم من أجل رفع قيم الحرية والعدل والمساواة هو الامام الحسين (ع) الذي ضحى بحياته وحياة أهله وأنصاره في مواجهة فلول الشر والظلام والفساد والطغيان وهو عارف بنفسه بأنه سيلاقي حتفه أمام جيش من المرتزقة مدججين بالسلاح ويحملون كل معاني الحقد والكراهية ..

الامام لم يخرج طلبا للمنصب أو للغنيمة أو للسلطة وانما خرج لنشر العدل والإصلاح وضد الظلم والجور والفساد وكما قال في كلمته المأثورة (لم اخرج اشراً ولا بطراً إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أأمر بالمعروف وانهى عن المنكر)..

هذه الرسالة العظيمة هي عنوان الصمود والإصرار على المبدأ والدفاع عن قيم السلام والحرية والتقدم ونموذج حي لكل طلاب التقدم والإنسانية في أن يسترشدوا بهذه الرسالة العظيمة والاقتداء بجوهرها الإنساني والأخلاقي ورفض كل أساليب الظلم والطغيان والجور والفساد واعتماد طريق الحق ونصرة المظلوم والدفاع عن الكرامة والعدل والحرية ...

إنها ثورة بكل معاني الكلمة، ارادت هذه المجموعة رغم قلتها انتشال المجتمع من الجور والتعسف والطغيان الذي كان سائدا انذاك من قبل مجموعة فاسدة وظالمة إلى أجواء العدل والمساواة ...

فإحياء هذه المناسبة هو تجديد البيعة لحملة هذه الرسالة الإنسانية والاقتداء بمضامينها التحررية والأخلاقية والإنسانية وان نعيد النظر في سلوكنا وتصرفنا ونسير في طريق الحق والعدل ورفض كل أساليب الجور والظلم والفساد والوقوف إلى جانب المظلومين والجياع ونصرتهم والدفاع عن حقوقهم ..

فالامام الحسين قدوة لكل طلاب الحرية والتقدم، وثورته التحررية والأخلاقية العظيمة الخالدة نبراس ودليل لكل دعاة الحرية والتقدم والعدل والمساواة ..

ومن الزهو والفخر أن تجد الكثير من شعوب العالم على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وقناعاتهم الفكرية يقتدون بمضامين وأهداف هذه الثورة التحررية ..

وتبقى ثورة الحسين خالدة وملهمة لكل الاجيال طالما بقي في العالم الظلم والجور والطغيان.

خطة حكومية لزيادة أعداد المساحات الزراعية بعد إطلاقات المياه من تركيا

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الزراعة، أن زيادة الإطلاقات المائية من الجانب التركي تتيح إضافة مساحات زراعية أكثر، فيما بينت أن بناء خطة الزراعة الصيفية تمت وفق المعطيات المتوفرة عند وزارة الموارد المائية.وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة مهدي سهر إن "وزارة الزراعة أعدت الخطة الصيفية بناء على المعطيات المتوفرة عند وزارة الموارد المائية"، لافتاً إلى أن "الخزين المائي المتوفر كان متدنياً وقت إعداد خطة الاستزراع الصيفي، وأيضاً كان موسماً جافاً خلال هذه السنة".وأضاف أنه "بناء على تدني الخزين فقد تم تحديد زراعة 1000 دونم من الشلب فقط تحدد من دائرة البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة للحفاظ على نوع بذور شلب العنبر، وأيضاً الياسمين لاستزراعها لسنوات زراعية قادمة، والاعتماد على زراعة محاصيل الخضرة الصيفية، وعلى الطرق الحديثة (التنقيط)".

وأشار سهر إلى أنه "بعد ورود معلومات بزيادة إطلاقات الماء من قبل الجانب التركي فنحن ننتظر وصول هذه الإطلاقات وزيادة الخزين المائي المتوفر لدى وزارة الموارد المائية لإمكانية إضافة مساحات مخصصة لزراعة محاصيل الخضرة الصيفية والعلفية لاستثمارها لدعم القطاع الزراعي ودعم إنتاج الثروة الحيوانية".

تقرير

معادلة الانتخابات العراقية.. قلق من "ورقة رابحة" تقلب الموازين وتعيد الوجوه القديمة

الحقيقة / وكالات

يتوقع مراقبون تراجع مقاعد الكتل والأحزاب التي ستخوض الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 إلى النصف عن ما حققته في الانتخابات السابقة، بسبب ضعف أداء الدورة البرلمانية الحالية (الخامسة)، سواء من ناحية التشريعات أو الرقابة. لكن رغم ذلك، يشير المراقبون إلى أن الوجوه القديمة ستبقى متصدرة للمشهد السياسي ولن يحصل تغيير نتيجة وجود المال السياسي الذي سيلعب الدور الأول والفعّال في الانتخابات من خلال شراء الذمم، ما يتطلب وضع أسس صحيحة لنجاح الانتخابات دون فساد.

تراجع للنصف

وبهذا السياق، يقول مزاحم الحويت، أحد شيوخ العشائر العربية في المحافظات الغربية، إن "الكتل والأحزاب التي حصدت مقاعد في الانتخابات السابقة، من المتوقع تراجع حظوظها في الانتخابات المقبلة إلى النصف، بسبب ضعف أداء الدورة البرلمانية الخامسة التي لم تقدم شيئاً للشعب، بل من سيء إلى أسوأ"، على حد تعبيره. ويضيف الحويت ، أن "ضعف دور الكتل والأحزاب أمام الشعب، قابله عمل المؤسسات الحكومية ومجالس المحافظات، وهذا ما سيلقي بظلاله على الانتخابات المقبلة". ويوضح، أن "اهتمام الحكومة الحالية بإنجاز المشاريع يعود إلى استقرار الوضع الأمني في السنوات الأخيرة، فيما كانت الحكومات السابقة تعاني من الأعمال الإرهابية، وبالتالي كانت تولي الملف الأمني الأولوية في عملها". ويشدد الحويت، على ضرورة أن "تلتفت الكتل السياسية لدعم الحكومة وإنهاء الفساد الذي دمر البلاد، في ظل وجود مؤسسات تتدخل في الترويج لصالح مرشحين للانتخابات".

مراقبة الأموال

وهذا ما ينوّه عنه النائب السابق، كامل نواف الغريري، بأن "جميع الزعامات السياسية الحالية تمتلك الأموال التي تستغلها في الانتخابات لتعود للمشهد السياسي، لذلك على مفوضية الانتخابات مراقبة هذه الأموال التي تلعب الدور الأول والفعّال في الانتخابات من خلال شراء العشائر والشخصيات، وهذا ينطبق على جميع الوجوه السنية والشيعية والكردية". ويضيف الغريري، أن "عودة الوجوه القديمة إلى المشهد السياسي يعني عدم التغيير لتقديم الخدمات للشعب العراقي بل ستبقى السرقات والوضع على حاله، ما يتطلب وضع أسس صحيحة لنجاح الانتخابات دون عرقلة وفساد، عبر المراقبة الشديدة على المال العام وكيف يُستغل بالانتخابات". ويتابع، وكذلك "تفعيل قانون (من أين لك هذا؟) على كل سياسي دخل العملية السياسية منذ العام 2003 ولغاية الآن، وحينها يمكن إيقاف استغلال المال السياسي، لكن هذا لن يُطبق لوجود أشخاص متنفذين يمنعون ذلك، فضلاً عن تأثيرهم على موظفي الدوائر سواء المدنية أو العسكرية لانتخاب مرشحين بعينهم".

تضاعف الصرف

ويتفق زهير الجلبي، القيادي في ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، مع ما ذهب إليه المتحدثين السابقين بأن "المال السياسي لشراء الذمم يلعب دوراً في الانتخابات المقبلة أكثر من الانتخابات السابقة بكثير، إذ يقدر بأضعاف ما صُرف في الماضي، لذلك هناك تخوفات في هذا الخصوص". يرافق ذلك، بحسب ما تحدث به الجلبي ، "انسحاب ائتلاف النصر بسبب المال السياسي والاستخدام غير المشروع لإمكانيات الدولة في الانتخابات، ما يمثل مؤشراً خطيراً، في ظل انسحاب التيار الصدري من الانتخابات وجمهوره الذي لا يستهان به". وبناءً على ذلك، يرى الجلبي، أن "الوضع الحالي غير طبيعي في ظل وجود مشروع للشرق الأوسط وسط ترقب لتطورات جديدة على الساحة العراقية بعد الحرب الإيرانية الإسرائيلية".

"أحزاب السلطة"

وفي تقرير سابق ، كشف سياسيون عن بدء الأحزاب السياسية الاستعداد لخوض الانتخابات بتقديم الأموال والدعايات الانتخابية لاستقطاب المرشحين والناخبين، حتى وصل الحال عند بعضها إلى صرف مليارات الدنانير لبعض المرشحين لمن يملك مساحة وثقلاً عشائرياً وسياسياً. ورأى السياسيون، أن هذا المال السياسي لدى "أحزاب السلطة" أصبح بحجم لا يستطيع أحد من الأحزاب الأخرى منافسته، فهو يمكنها من استمالة جمهورها المستفيد والذي يكبر حجمه في كل دورة انتخابية، إلى جانب استغلال موظفي الدولة والتصويت الخاص، لذلك لن تستطيع الأحزاب الأخرى من اختراق الأحزاب الكبيرة حتى لو كان لديها مال كبير أو مدعومة من دول إقليمية. هذا وكشفت مصادر سياسية مطلعة ، في وقت سابق من اليوم، عن ضغوط تمارسها أطراف محلية مدعومة بجهات دولية وإقليمية لتأجيل الانتخابات، تحت مبررات تتعلق بعدم استقرار الأوضاع في المنطقة. وكانت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جمانة الغلاي، قد أعلنت ، عن تشكيل لجان رصد إعلامي مركزية وفرعية في مكاتب المحافظات لمتابعة الدعاية الانتخابية. ومنذ إعلان الموعد، برزت مجموعة من التحديات لنجاح إجراء الانتخابات، تنوعت بين العزوف الكبير عن المشاركة في الانتخابات خاصة مع اتساع دائرة مقاطعي الانتخابات من قبل قوى سياسية أبرزها "التيار الوطني الشيعي" وائتلاف النصر، وغيرها من القوى المدنية، فضلاً عن غياب الثقة الشعبية في العملية السياسية.

كربلاء المقدسة.. خطة أمنية وتنظيمية لتأمين أجواء الزيارة المليونية بيوم عاشوراء

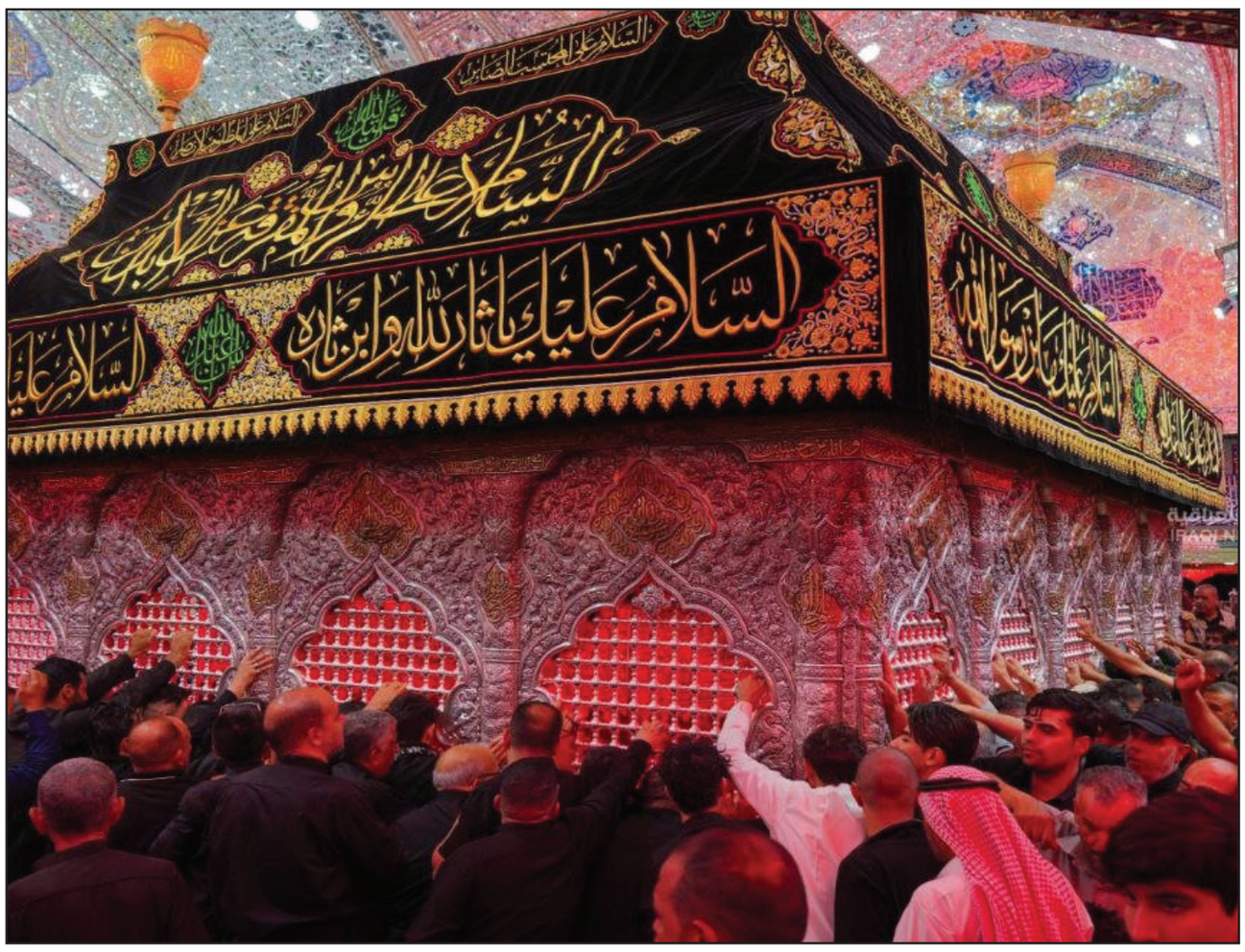

الحقيقة - متابعة

أعلن قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة، امس الاول السبت، عن خطة أمنية وتنظيمية لتأمين أجواء الزيارة المليونية وتقديم الخدمات للزائرين في يوم العاشر من المحرم، والمشاركين في عزاء ركضة طويريج، لافتة إلى أن الخطة استعانت بـ 2000 كاميرا مع إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقال معاون رئيس قسم حفظ النظام، يوسف الساعدي، إن "الخطة نفذت استناداً إلى توجيهات الإدارة العليا للعتبة الحسينية المتمثلة بالمتولي الشرعي والأمين العام، وشملت العتبة المقدسة ومحيطها".وأكد الساعدي، أن "قسم حفظ النظام في العتبة يضطلع بعدة مهام أبرزها الجانب الأمني، فقد تم نشر ملاكاته الأمنية داخل العتبة ومحيطها وتفعيل أجهزة كشف المتفجرات، وزيادة أعداد كاميرات المراقبة إلى أكثر من (2000) كاميرا، وإدخال منظومة الذكاء الاصطناعي داخل شعبة المراقبة الالكترونية"، لافتاً إلى وجود "تنسيق عالٍ ومستمر مع الجهات الأمنية وقيادة عمليات كربلاء المقدسة في هذا المجال فضلاً عن نشر مفارز دفاع مدني على أربعة محاور بالتنسيق مع الدفاع المدني في كربلاء وفرق الإطفاء".

وأوضح، أن "الجانب التنظيمي يشمل تنفيذ خطة ركضة طويريج، حيث ستكون مداخل العزاء من ثلاثة محاور: باب الزينبية، باب القبلة، وباب الرجاء، أما المخارج فستكون من 4 أبواب وهي: باب قاضي الحاجات، باب الشهداء، باب الكرامة، وباب السلام".

وأضاف، أن "قسم حفظ النظام يعمل أيضاً على تشكيل ممرات ثابتة للزائرين على (صورة زناجيل) ينفذها المنتسبون والمتطوعون لحماية الزائرين من الاحتكاك والتدافع والتعرض إلى الأذى فضلاً عن عمل قطوعات بشرية".

الإعمار تفصل خطتها لزيارة العاشر من محرم

الحقيقة - متابعة

فصلت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، خطتها لزيارة العاشر من محرم الحرام في كربلاء المقدسة.وذكر بيان لوزارة الإعمار، أن "وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، شاركت عبرَ ممثلها مدير عام المديرية العامة للماء عمار عادل المالكي، في اجتماع اللجنة الخدمية العليا للزيارات المليونية في محافظة كربلاء المقدسة، والذي عقد برئاسة وزير الداخلية عبد الأمير الشمري (رئيس اللجنة الأمنية العليا)".

وأضاف البيان، أن "المالكي، استعرض خطة عمل وزارة الإعمار خلال زيارة العاشر من شهر محرم الحرام، والتي تضمنت إسناد مديرية ماء كربلاء المقدسة، وبالتنسيق مع مديريات الماء في محافظات (كركوك - صلاح الدين - ديالى - النجف الأشرف - نينوى)، بعدد من الآليات الحوضية، لتجهيز المواكب الحسينية والزائرين المتجهين صوب كربلاء المقدسة بالمياه الصالحة للشرب".وأشار المالكي، بحسب البيان، إلى "تشكيل غرفة عمليات للإشراف المباشر على مراقبة وفحص المياه، ومتابعة مختبرات السيطرة النوعية، لتقديم أفضل الخدمات في أكبر التجمعات الدينية في العالم، فضلاً عن توفير مواد التعقيم وتواجد الآليات الحقلية للجان الساندة".

كهرباء ميسان: إنجاز 80% من مشروع إنارة طريق الحولي

الحقيقة - متابعة

أعلن فرع توزيع كهرباء ميسان، التابع للشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، عن تحقيق نسبة إنجاز بلغت 80% في مشروع إنارة طريق الحولي، وذلك ضمن مشاريع تنمية الأقاليم وخطة الحكومة المحلية للنهوض بالبنى التحتية في المحافظة.وقال مدير الفرع، المهندس كرار عبد الحسين محسن إن "المشروع يشمل إنارة الطريق الممتد من تقاطع ميمونة – العمارة، وصولًا إلى سيطرة الحولي، بطول 1350 مترًا، وتنفذه شركة المصدر للمقاولات العامة، تحت إشراف لجنة فنية برئاسة السيد طالب علاوي، ومتابعة قسم الإنارة في الفرع، لضمان الالتزام بالمواصفات الفنية المعتمدة من وزارة الكهرباء".

وأوضح محسن أن "الأعمال الجارية في المشروع تتضمن نصب 138 عمود إنارة ديكوري، وتركيب 182 فانوسًا من نوع (نيكس لايت) بقدرة 250 واط، إضافة إلى نصب محولين كهربائيين بسعة 400 ك.ف.أ مع قاعدتين وملحقاتهما، إلى جانب نصب 6 أعمدة ضغط عالٍ وصندوقي سيطرة".

وأشار إلى أن "العمل يشمل أيضًا مد قابلو مسلح 4×16 ملم بطول 5500 متر، ونزال قابلو 2×2.5 ملم بطول 3000 متر، فضلًا عن مد أسلاك ضغط عالٍ بحجم 120 ملم بطول 1000 متر، واستخدام 138 كونكتر توصيل".

واختتم مدير الفرع تصريحه بالتأكيد على أن "مدة تنفيذ المشروع تبلغ 250 يومًا، ويُعد من المشاريع الحيوية التي تسهم في تحسين واقع الإنارة، وتعزيز السلامة المرورية على الطرق العامة في محافظة ميسان".

العمل تطمئن: إعانات الحماية الاجتماعية مؤمّنة بالكامل حتى نهاية 2025

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس هيئة الحماية الاجتماعية أحمد خلف الموسوي، شمول أكثر من 3.7 ملايين طفل بإعانات الشبكة، وفيما كشف عن عودة 150 ألف طالب للدراسة بفضل المنحة التشجيعية، حذر من حجبها عن رب الأسرة في حال التغيب عن الدراسة لجميع الطلبة المشمولين.

وقال الموسوي إن "عدد النساء المعيلات المشمولات بالحماية الاجتماعية بلغ نحو 600 ألف، فيما تم تأمين الرواتب والإعانات الخاصة بالهيئة بشكل كامل حتى نهاية العام الحالي، إذ إن المبالغ المخصصة ضمن الموازنة الثلاثية، والبالغة 6 تريليونات و200 مليار دينار، مؤمنة ومستمرة بالصرف وفقًا للخطط الموضوعة".

وأضاف، أن "العمل يسير بانسيابية عالية، ولا توجد أي مخاوف تتعلق بتأمين رواتب وإعانات الحماية الاجتماعية، بمتابعة وإشراف من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية".

وفي ما يخص المنحة التعليمية، أوضح الموسوي أن "المنحة الثانية، البالغة 82 مليار دينار، تم صرفها على مليونين و200 ألف طالب وطالبة من أبناء المشمولين بالحماية الاجتماعية، حيث استلم الطلبة في المرحلة الابتدائية 30 ألف دينار، وطلبة المرحلتين المتوسطة والإعدادية 50 ألف دينار لكل منهم".

المرور تقرر منع أي تحوير على المركبات وتتوعد المخالفين بالغرامات

الحقيقة - متابعة

قررت مديرية المرور العامة، منع أي تحوير على المركبات أو هيكلها أو لونها، فيما توعدت المخالفين بغرامة 100 ألف دينار وإحالة إلى المحاكم.

وذكرت المديرية في بيان، انه "استناداً إلى الصلاحية المخولة لنا بموجب أحكام المادة (47) ثانياً من قانون المرور رقم (8) لسنة 2019، وعملاً بأحكام المادة (15) من قانون المرور التي منعت إجراء أي تحوير أو تغيير على المركبة أو على هيكلها أو شاصيها أو لونها إلا بعد الحصول على موافقة ضابط التسجيل المختص بعد إخضاعها إلى الفحص الفني للتحقق من مطابقتها للأصول الفنية وشروط المتانة والأمان، ومن أجل الحفاظ على أرواح وممتلكات مستعملي الطريق، والإسهام في تحقيق التكامل من الناحية الأمنية والفنية تقرر الآتي:

-يمنع منعاً باتاً إجراء أي تحوير أو تغيير على المركبة أو على هيكلها أو شاصيها أو لونها، أو التلاعب في شكل المركبة الخارجي (التحديث الذي ينتج عنه عدم تطابق شكل المركبة مع سنة صنعها أو مواصفاتها الاصلية.-يعاقب المخالف لأحكام هذا البيان بغرامة مالية مقدارها مئة ألف دينار استنادًا لأحكام المادة (25) ثانياً (أ) من قانون المرور رقم (8) لسنة 2019 وتتم إحالة المركبة وسائقها إلى المحاكم المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه، لارتكابه فعلًا مخالفاً للقانون ينتج عنه إرباك في متابعة مرتكبي الجرائم.

رأي

العقيلة زينب وقانون انتصار الدم على السيف

ماجد صابر

إن كربلاء هي لوحة بانورامية مجسمة خطها الله سبحانه وتعالى لتكون منهجا لثوابت الدين واستكمالا لمسيرة الرسالة النبوية وتثبيتها، وقد رسمت تلك الأدوار وقسمت المواقف لينسج منها ملحمة تاريخية لتكون منارا وهدى للأجيال وكتابا معرفيا لأهمية وقيمة الفداء والتضحية من أجل ترسيخ مفاهيم الإسلام الحقة.

فكان للامام الحسين عليه السلام ورفاقه محور السيف والدم والتضحية من أجل اعلاء كلمة الله الخالق ومحمد العدل وعلي الحق اما العقيلة زينب عليها السلام فهي المحور الأهم في هذه المنازلة فكان لها دور الشاهد والمؤرخ والاعلام الحر الذي يعرف كيف يدافع عن الحق والحقيقة وعن قضيته العادلة ومواجهتها بكل صلابة وشجاعة لفضح كل اساليب العدو في تمرير او تبرير ما يرتكبه من جرائم، هكذا اوكل للعقيلة زينب بعد معركة الطف ان تكون لسان الثورة واعلامها وما الفصاحة والخطابة التي اورثتها عن ابيها الإمام علي عليه السلام إلا دليل على هذا التوكيل الالهي حيث نجحت في إيصال فكر الثورة ومنهجها على الصعيد العربي والإسلامي وايضا استطاعت فضح كل اساليب المراوغة والدهاء الذي كان يسلكه الطغاة والمنحرفون عن دين الله واوقعتهم في شرك اكاذيبهم وزيف ادعاءاتهم، وقد ساهمت أيضا في تأليب الرأي العام على الحاكم الظالم وقد عملت على رفع التضليل عن القضية الحسينية والتأكيد على أنها ثورة ضد الطغيان والخارجين عن خط الإسلام الحقيقي.

كان لهذا الدور الاعلامي للعقيلة زينب سلام الله عليها الأثر البالغ في اظهار الحقيقة للجمهور المخالف والمضلل وايضا تعميق مبادئ هذه الثورة في نفوس كل الاجيال والشباب المسلم على مر العصور وايضا ارست قواعد تخليد القضية الحسينية ودعمت ركائزها وبعثت في روح الامة الأمل والإصرار والتحدي على تحمل كل الصعاب من أجل الأهداف العليا التي لا تقبل المساومة والمهادنة وهي الحرية والعدالة والمساواة وتطبيق النهج الحقيقي لرسالة الأنبياء والمرسلين.

وبما اني يجب أن ادعم هذه الرواية بمستند موثوق إلا انني استخدمت الفكر والمنطق الذي اعتبره أكثر مصداقية واقرب إلى الواقع وان التفاسير التي تعتمد على العقل الراجح والمتزن هي خير من الاقاويل والحكايات.

ان الإمام الحسين عليه السلام حين أراد الخروج إلى كربلاء سأله أخوه محمد بن الحنفية لماذا تذهب إلى كربلاء وهي رحلة محفوفة بالمخاطر وليس فيها ضمانات؟ قال له الحسين عليه السلام: جاءني جدي رسول الله في المنام وقال لي اذهب الى كربلاء ان لك فيها واقعة مؤلمة وعظيمة وتكون فيها من الشهداء فقال له أخوه اذا كان هذا ما اراده الله سبحانه وتعالى، فلماذا تأخذ النساء معك؟ فقال له ان النساء يصبحن سبايا وان لهن أدوارا أخرى تدعم قضيتي.

وبما ان الإمام الحسين من اهل البيت وهو من أصحاب الكساء ومن الائمة المعصومين وهو سيد شباب اهل الجنة الذين نزلت فيهم اية قرانية "انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا" اذن ما ينطق به الحسين عليه السلام لا يندرج إلا في خانة الصدق وهو معصوم من كل رجس لذلك لم يكن لدي أدنى شك بأن كل ما حصل للحسين في واقعة الطف ما هو إلا تكليف الهي وما قامت به العقيلة زينب في مواجهة الطغيان هو جزء من هذا التكليف وما وقوفها امام يزيد بهذه الصلابة والشجاعة وبدون ان يرف لها طرف إلا دليل قاطع على ان اهل النبوة لن يرتضوا بالذل والخنوع والخضوع لارادة الكفر والانحراف وها هي زينب تقف مرفوعة الرأس بالرغم من مأساتها وهي تخاطب يزيد وتوبخه وتفضح اساليبه القذرة في النيل من اهل البيت ليديم سلطانه وجبروته.

اما بعد رجوع السبايا إلى المدينة فكانت لها مهمة أخرى في مجالس اهل المدينة وكيف نقلت لهم مشاهد البطولة والاباء والتضحية للحسين ورفاقه وأهل بيته وهي ماكنة اعلامية مكتملة الجوانب بكل فروعها وتشعباتها وكانت تعمل على توعية الناس على ان تضحية الحسين هي ارادة الله وهي تصحيح المسار لسلوك خاطئ انتهجه بعض من كان انتماؤه للإسلام مزيفا ومخادعا.

ان في النظم الحديثة لإدارة المعارك ان يكون لها محاور عديدة منها الجانب الاعلامي والذي يكون احيانا عاملا مهما من عوامل النصر وما فعلته العقيلة زينب قبل ١٤٠٠ عام بعدما سبقت عصرها وقربت المسافات الزمنية استحضار مقومات الحرب الحديثة وهي التي فيها حولت قناعات النصر والهزيمة وجاءت بمفهوم انتصار الدم على السيف وكيف ينتصر الحق على الباطل وكيف خلدت معركة الطف لتكون رمزا للاحرار والثوار ومنارا للحرية والسلام وشعلة تضيء طريق الحق وعدالة السماء.

هيئة التحرير
سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

صيادو الفاو..
رحلة بحث دائم عن الرزق لا تأبه لأمواج البحر والرياح العاتية

مدينة الحناء تلك التي تغفو على مياه الخليج لتستيقظ باكرا على صيحات الصيادين يستنفرون هممهم ليمخروا عباب البحر وأمواجه باحثين عن الرزق، تلك هي الفاو التي توارث أبناؤها مهنة الصيد جيلا بعد آخر، ينطلقون وهم يمتطون صهوة مراكبهم، أو (لنجاتهم) كما اعتادوا تسميتها بلهجة اهل البصرة التي درجوا عليها.

البصرة - محمد ناصر

رحلة قد تطـول او تقصر، وقد تدوم أحيانا لعشرة أيام أو اكثر

أبو محمـد أحد الصياديـن على متن اللنجات كان أول مـن التقيناه، ما أن تنظـر إليـه حتى ترى خبرة السـنين التي عركتهـا التجارب قد تركت اثارها واضحة على محياه، يلهـج أبو محمد دائما بذكر الله ويتـوكل عليه في رحلة رزق دائمـة، تختلـف في مواردها بين موسم واخر، فصيد الشـتاء يقول ابو محمد يختلف عن صيد الصيف، وكل له أنواعه التي يمتاز بها.

يقول أبو محمد "في الشـتاء يكثر صيد الروبيان، وهذا النوع له شباكه الخاصة التي تعرف بالكوفة، وهي اشبه بالسلة التي ترمى في البحر وتسـحب بواسطة مكائن خاصة، وتدوم هذه العملية ليلاً ونهـاراً دون توقف ويتنـاوب البحارة في مناوبات لا يوقفهـا الا هبوب الريح العاتية، والكوفة تستقر في جوف البحر لأربع ساعات متواصلة، تسحب بعدها من المياه مع ما تحمله من صيد يوضع في أماكن مخصصة داخل اللنج".

حبيب هو قائد اللنج أو كما يسـمونه بالنوخـذة، عركته هـو الاخر تجارب السـنين حتى بات ملمـا بصيد البحر وأنواعه ومواسـمه. يستطرد حبيب في حديثه قائلاً إن "موسـم الشتاء يشهد قلـة في صيد الأسـماك وكثـرة بصيد الروبيـان خلافا لموسـم الصيف الذي يشـهد بدوره وفرة في صيد الاسـماك بمختلف انواعها مثل الصبور والزبيدي والهامـور والنويبي والشـانج والمزلق ورأس الثـور وغيرهـا من الأسـماك البحرية التي تكاد تمتـاز بها البصرة دون سواها". ويضيف حبيب، أن "هناك زوارق تقصدنا في عرض البحر لتشتري ما جـادت به مياه الخليـج عليهم من صيد، يقوم أصحابها ببيعه في أسـواق الفاو أو البصرة". أما جل ما يخشـاه اولئك الصيادون خلال رحلاتهم بحسب (حبيب) فهو الريـاح العاتية والأمطار الغزيرة وما يرافقها من أمواج عالية من شأنها أن تلحق أضرارا جسيمة بمراكب صيدهم، الامر الذي قـد يكلفهم اعباء مالية لا طائل لهم بها.

ويشـتكي الصيـادون مـن التكاليف المالية الباهظة التي يتطلبها توفير عدد الصيد وتأثير ذلك على ما يكسـبونه من مردودات ماليـة، مطالبين بتوفير دعم حكومي أكبر يخفف من وطأة معاناتهم مثل تخفيض أسـعار الوقود أو توفير شباك ومعدات الصيد بأسعار مدعومة، الا أن غياب ذلك الدعـم تعزوه مديرية زراعة البصرة الى غيـاب قاعدة بيانات موحـدة للصيادين. إذ يقول مسـؤول قسم الأسـماك في المديرية عباس دخيل إن "جمعية الصياديـن هي من تنظم عمليات الصيـد في المياه الإقليمية وهي من تديـر ايضاً علوة السـمك في الفاو وهو الاسـم الدارج لسوق بيع السمك، كمـا أنها الجهة المسـؤولة عن إصدار التراخيـص للصيادين". ويتابع بالقول إن "غياب الدعم المبـاشر من المديرية للصيادين سببه عدم رغبة الصيادين في التسـجيل لدى مديرية الزراعة من اجل منحهم إجازات دولية وتسـديد رسوم التراخيص"، مضيفا ان "الدعم الوحيد الممكن لهـذه الشريحـة يقتصر على رفع مطالبهم بتخفيض أسعار الوقود للجهات المختصة".

وتهدد المعاناة المتواصلة التي يعيشـها صيادو الاسـماك في منطقـة الفاو في اقصى جنوب العراق، وأبرزها تجاوزات دوريات البحريـة الإيرانية والكويتية، بانقراض هذه المهنـة التي تمثل المورد الاقتصادي الرئيسي لمعيشتهم.

ويروي محمد حسـين (50 عاما) احد اقدم الصيادين في الفاو "لقد كنا نجني الكثير من صيد الاسماك وكانت افضل مهنة في الفاو". ويتذكر "كان هناك اكثر من 600 زورق صيـد هنا ولكن لم يبق الا اقل مـن 400 زورق الان فقد ترك ما لا يقل عن الفي صيـاد عملهم للبحث عن عمل اخر". ويتابع بحسرة "كانت مياه الفاو، التي تضم مياه نهري دجلة والفرات، تجمع مئات الصيادين الذين عاشوا من الصيد الوفير براحة وسعادة على مر السـنين". ويرى حسـين ان السبب الرئيسي "لهجرة الصيادين هو شح الصيد بسبب المضايقات المستمرة من الدوريـات الايرانية والكويتية وقلة الوقود".

تبعد الفـاو 535 كيلومترا جنوب بغداد ويعتمـد غالبية سـكانها على الصيد وصناعـة الـزوارق. واتفـق العراق والكويت مطلع العام الحالي على البحث في سـبل حل النزاعات المتعلقة بالصيد بعـد اشـتباك في العاشر مـن كانون الثاني/يناير بين حرس السـواحل وصيادين عراقيـين ادى الى مقتل احد خفر السواحل الكويتيين. ويؤكد حسين ان الصيـد "كان أفضل قبل سـقوط النظام السـابق لان الصياد كان يتمتع بالأمن والوقود وغيرها من الامور، كما ان دوريات دول الجـوار لم تكن تتجرأ على دخول المياه الاقليميـة العراقية" الواقعة تحت حراسة البحرية العراقية التي يعاد تشكيلها بعدما حلت بالكامل اثر اجتياح العراق العام 2003.

ويقول بـدران عيـسى التميمي (55 عاما)، رئيس جمعيـة النصر لصيادي الاسماك في الفاو، ان "اسعار الوقود تعد مشكلة اضافية" تثقل كاهل الصيادين. ويوضح "قبل سـقوط النظام السابق كان كل صيـاد يحصل على 220 لترا في مقابل ثلاثة الاف دينـار (حوالى دولار واحد انذاك) اما الان فيشـتري الكمية نفسـها بثمانـين الف دينـار (حوالى 75 دولارا)". ويؤكـد ان "الكثـير من الصيادين الذين اسـتطاعوا العثور على عمل كسائقي سيارات اجرة او بائعين في محل او العيش في مناطق اخرى، تركوا مهنة الصيد". ويشـير الى انه "لم يبق من الصيادين سوى من يسكن الفاو او من لا يعرف سوى مهنة الصيد" لكسب رزقه.

وأعلنت جمعيـة الصياديـن في الفاو جنوبي محافظة البصرة، عن انخفاض إنتاج المحافظة من الأسـماك مقارنة بالفترة الماضية وفيما طالبت الحكومة بعدة مطالبـات في مقدمتهـا حماية الصياد العراقي. وقال مسؤول الجمعية بدران التميمي "إن الجمعية سـجلت إنتاج شهر تموز الماضي 1120 طنا من الأسماك مقارنة بالسنوات الماضية يعد انخفاض بسـبب قلة الزوارق الكبيرة والصغيرة حيث كان عدد الزوارق الكبيرة 1600 زورق كبير والآن 143 زورق كبير والزوارق الصغـيرة كانت 2400 زورق والآن 350 زورقا صغيرا بسبب سياسية الحكومة وعدم دعمها للصياد وخاصة من الجانـب الكويتي. وأضاف التميمي أن المـزاد في "النكعـة" كان يسـتمر بشفتين من الساعة الـ 3 فجرا وإلى 11 صباحا ومن 4 مسـاء إلى 9 مسـاءً أما الآن فموعد المزاد فقط ساعتان باليوم. وطالـب الحكومة المركزيـة بحماية الصياد العراقي مـن دول الجوار ودعم سعر الوقود المجهز لهم وتوفير معدات الصيـد ودعم الصياد بالسـلف لإدامة وصيانة الزوارق. وأشـار إلى أن أسعار "الزبيدي" تم تخفضيها مقارنة بالفترة الماضية حيث بلغ سـعر الكيلو 20 ألف دينار بسبب الجانب الكويتي بالإضافة الى الضغوطـات حيث يعتبر أفضل نوع من اسـماك "الزبيدي" في خور عبد الله وبسبب منع ممارسة الصيد بقرب منه وخوف بعض الصيادين سجلت الجمعية انخفاض بإنتاج "الزبيدي".

معاناة مزدوجة للصيادين بالفاو

كانت مهنـة صيد الأسـماك ولا تزال المهنة الرائجة بين سـكان مدينة الفاو العراقية التي تقع عـلى حافة الخليج العربـي الشـمالية، في وقت انحسرت الزراعة بشـكل كبير بسـبب تصحر الأراضي الفلاحيـة من جهـة، واتجاه المزارعين للعمـل في شركات النفط من جهة أخرى. وواجه قطاع صيد الأسماك سواء في شـط العرب أو في مياه الخليج عقبات كثيرة لم تكن موجودة قبل العام 2003، حيث يتعـرض الصيادون بين فترة وأخرى لحالات احتجاز ومصادرة سفنهم من قبل خفر السواحل الكويتي والإيراني. ولم تتوفـر أي تعليقات من مسؤولي البلدين ترد على هذه الاتهامات التي يتحدث عنها صيادو الفاو.

الفترة الذهبية

ويؤكد رئيـس جمعية النـصر لصيد الأسـماك في قضاء الفاو بدران عيسى أن الصيادين كانوا في السـابق يعيشون ما وصفها بالفترة الذهبية، حيث كانوا يوفرون أكثر من 150 طناً من الأسماك المتنوعة في اليوم الواحد، إلا أنه في الوقت الحـاضر، وبسـبب عدم وجـود دعم حكومي واسـتمرار المشـاكل مع دول الجوار، تقلصت كمية الصيد إلى خمسة أطنان فقط. وذكر عيـسى أن المهنيين بحاجة إلى دعم الحكومة المحلية لتوفير الوقود اللازم لتشـغيل سـفن الصيد، بغرض إنعاش هـذا القطاع من جديد، علما أنه يعتبر مجالاً يوفر فرص العمل لشريحة كبـيرة مـن الصيادين تقدر بعشرة آلاف، فضلاً عن تزويد السـوق المحليـة بأنواع متعددة من الأسـماك. ويقول المتحدث الرسمي باسم صيادي الأسـماك في الفاو عبد الحسـين شذر التميمي إن الصياديـن الذين كانوا من ضحايا الحروب السابقة باتوا الآن كذلك من ضحايا مشـاكل تحصـل لهم بين فترة وأخرى أثناء ممارسـتهم مهنتهم داخل المياه الإقليمية للعراق بعد سقوط النظام السـابق. واكد أن هناك سـفنا تحطمـت في السـواحل الكويتية بعد سـحبها دون أن يحصل أصحابها على التعويض، مثل سفينة الصياد العراقي محمد يعقوب يوسـف وسفينة البشير لمالكهـا نعمان عبد الإله، كاشـفاً عن وجود صياديـن عراقيين رهن الاعتقال في دولة الكويت منـذ العام 2011 ولم يطلق سراحهم لحـد الآن. ولفت إلى أن جمعية الصيادين قدمت وثائق وصورا للحكومة العراقية تسـلط الضوء على ما وصفها بالتجـاوزات بغرض إجراء اللازم.

تصريحات فقط

بالمقابل، أشار التميمي إلى أن هناك 24 نائبا يمثلـون البصرة في مجلس النواب إلا أنـه لا أحد منهم زار الفاو رغم أنهم يصـدرون تصريحات تدعـو للوقوف إلى جانب الصياديـن، موضحا أنه يرى أن تلك التصريحـات لا قيمة لها، إذ إن الحكومـة العراقية لم تقـم لحد الآن بالدفاع عن مواطنيها العاملين في البحر. وفي المرفأ المخصص لرسو زوارق وسفن الصيد في الفاو والذي يطلق عليه العامة اسم النقعة، قال الصياد حسين محمد إن أكثر من 5 آلاف صيـاد توقفوا عن العمل واتجهوا إلى أعمـال أخرى بعيداً عن الصيد، مؤكدا أن ذلك حصل بسبب تجاوزات دول الجوار وصعوبة الحصول على وقود لتشغيل السفن. في حين أشار الصيـاد عبد المنعم نجـم الدوسري إلى المضايقات التي تعرضوا لها، مبيناً أنهم لا يسـتطيعون العمل في خور عبد الله خشية التعرض لما وصفها بالاعتداءات. يذكر أن عدد سفن الصيد في قضاء الفاو قد تراجع من ستة آلاف سفينة خشبية (لنش) ومعدنيـة صغيرة الحجم خلال سبعينيات القرن الماضي إلى 500 سفينة فقط، وكل سفينة يعمل على متنها ما بين ستة و14 صياداً.

يا قطار بهيده لا تمشي سريع
يا قطار المار من ذاك الرصيف
ثورة عشر جنود والقائد عريف !

الوكت اذار، والموسم ربيع
هناك صارت ملحمة ومشهد عنيف
هزت الطغيان والظلم الشنيع

فالح حسون الدراجي

"الحقيقة" تستذكر البطل الشيوعي حسن السريع في ذكرى استشهاده الثانية والستين

في 8 شباط 1963، قام البعثيون والقوى الرجعية وبدعم وتمويل من المخابرات الغربية، بانقلاب فاش دموي أغرقوا البلاد بالدم، مرتكبين افضع الجرائم التي يندى لها جبين الانسـانية وشـرّدوا الناس واعدموا الوطنيين واقتلعـوا العيون والأظافـر، وكان في مقدمة المسـتهدفين في هذا الانقلاب الاسـود هم الشـيوعيون العراقيون ومنجزات ثورة الرابع عشر من تموز. وبعد هذه الجرائم والتنكيل بالشيوعيين ، قامت بعض منظمات الحزب السـرية بوضع خطة للقيام بانتفاضة جريئة تنطلق من معسـكر الرشـيد، كان يقودها شاب من مدينة (شثاثة) بمحافظة كربلاء يدعى حسن سريع، فجر 3 تموز 1963.

"الحقيقة" تستذكر هذه الانتفاضة وتفرد لها هذه السطور في عدد اليوم.

في الذكرى 62 لحركة المناضل حسن سريع انتفاضة معسكر الرشيد

فيصل الفؤادي

تحل هذا العام الذكرى 62 لحركة المناضل (حسـن سريـع) في 3 تموز 1963، هذه الحركة التي أرعبت حكام البعث والقوى القوميـة الموالية لها وكانت بحق بطولة وشجاعة تفوق التصور لمجموعة من الجنود الأوفياء لشعبهم.

فبعد انقلاب البعث 8 شباط 1963 واعتقال الآلاف من اعضـاء الحزب الشـيوعي العراقي وقتلهم في أقبية التعذيب والسـجون، بـادرت مجموعة من الشيوعيين وأصدقائهم إلى تشـكيل منظمة تضم مدنيين وعسـكريين من مختلف المستويات وكان هدفها رد الاعتبار إلى الحزب والعمل على الاستيلاء على السـلطة، لهذا عملوا على الاتصال بالمنقطعين عـن التنظيم الحزبـي والإعـداد إلى عمل مباغت وجريء. واتخذت هذه الحركة اسـم حركة (حسن سريع) فيما بعد.

في يوم 3 تموز 1963 سـيطرت هذه المجموعة على مشاجب السـلاح والحراسة في معسـكر الرشيد واحتلـت مطار الرشـيد، ولكن بسـبب مقاومة حرس السجن عجزوا عن احتلاله وتحرير الضباط الشيوعيين منه. وقد قمعت الحركة واعتقل قائدها نائب العريف حسـن سريع وأعـدم بعد صموده البطولي، وفي بيان للحزب في تقييم هذه الحركة (عجز أعنف موجة ارهابية على قتل الروح الثورية للشعب العراقي). لقد أثبت الجنود وضباط الصف قدرتهم على رسم الخطط الثورية، فقد جاء في التقرير الذي قدمه أحد قادتها للحزب الشيوعي (... كانت الخطة تعتمد على التحرك الشـامل لجميع المعسـكرات واحتلال محطة الاذاعة مـن أجل دعوة الجماهير لإسـناد الانتفاضـة واذاعة البيـان الأول للثورة وأسـماء الوزراء الذين يشكلون الحكومة الثورية. اختير معسكر الرشيد للبدء بالانتفاضة وكون نائب العريف حسن سريع أحد قادة الانتفاضة، كان يعمل قائد وحدة عسكرية في المعسكر نفسه ولوجود عدد كبير من القادة العسـكريين والفنيين والطيارين الشـيوعيين والثوريين في سـجن رقـم واحد (1) ويربو عددهم على (900) شخص فضلاً عن وجود مطار الرشيد الذي يمكن استخدامه كقوة ضاربة واستخدام اجهزته الفنية للاتصال بالوحدات أثناء التنفيذ). وبعد فشل الانتفاضة قامت سلطة البعث يوم 7 تمـوز بترحيل هؤلاء الضباط الشـيوعيين والقاسـميين (520 سـجينا سياسـيا) إلى نقرة السلمان في قطار سـمي يومها قطار الموت، حيث تم حشرهم ،وفي شـهر تموز القائظ في قطار لنقل البضائع وبعربات حديدية مقفلة، ولولا اكتشـاف سائق القطار لحمولته، والذي دفعه لزيادة سرعة القطار والوصول إلى مدينة السـماوة بسلام وفتح أبواب العربات. فقد جـاء الاهالي حاملين صفائح الماء البارد والملح وأخذوا برشه على المعتقلين، ولولا هذه المبادرة لهلك الكثير من هؤلاء السـجناء، ومع هذا فقد استشـهد الرئيس الاول يحيى نادر ولهذا سمي بـ (قطار الموت).

كما تعرض الكثير من أعضاء القيادة وكوادر الحزب العسكرية والمدنية إلى السجن والاعتقال ومنهم من استشهد تحت التعذيب وفي مقدمتهم اعضاء المكتب السـياسي محمد صالح العبلي وجمـال الحيدري والصحفي عبد الجبار وهبي وعشرات الكوادر.

لقـد أثبتت التجربـة أن أي عمل بـدون التنظيم والتعبئة الجماهيرية لا يمكـن أن ينجح، فعندما اتصل قادة الحركة (حسـن سريع) بقيادة الحزب أي باللجنـة المركزيـة للحزب لإخبارهـا بموعد تنفيذ الثورة، عارض الحـزب ذلك (يجب الالتحاق بالتنظيم الحزبي والتوقف عن التنفيذ ... ان عملكم هذا يشكل خرقا للمبادئ ومناف للضبط الحزبي). وحتى عضـو المكتب السـياسي للحـزب جمال الحيدري طلب منهم التريث واعطاء فرصة للحزب لكي يعيد ترتيب اوضاعه.

وكان للحركة نواقص كثيرة كان بالإمكان تلافيها لو اسـتفاد المنتفضون من خبرة الحزب وكوادره وضباطه، حيـث كان هناك ضعـف في الكفاءات العسـكرية والتنظيمية، وتسرع في القيام بالعمل العسكري، هذا اضافة إلى قلة خبرة الجنود وضباط الصـف، في هكذا عمل ثوري يحتـاج الى التحضير الجيد والتوقيت الدقيق.

تتميز حركة تموز (حسـن سريـع) كونها عملا جريئا قام به مجموعة من الجنود وضباط الصف وهم من الفقراء والمعدمين الذين لا يملكون أي شيء سـوى الارادة والمعنويات العالية، وكانت حركتهم لرد الاعتبـار للحزب الـذي تأثر بشـكل كبير في انقلاب 8 شباط بعد الاعتقالات والاعدامات لقيادة الحزب كوادره، حيث انشطرت التنظيمات الحزبية وانقطعت الخلايا واللجان عن بعضها البعض.

كانت للحركة صلات واسعة مع العديد من الخلايا الحزبية بعضهـا مقطوع عن التنظيـم في بغداد والفرات الاوسـط بين العسكريين والمدنيين، والأمر الآخر أن حركة حسـن سريع بقيادتهـا (اللجنة الثورية) التـي كانت أقنعت نفسـها بأنها قيادة الحزب نفسـه لأنها لم تحصل الموافقة من قيادة الحزب على هذه الحركـة بعد الاتصال غير المباشر مـع اللجنة الثورية (حبيـب – سريع) (ويذكر أن موعـدا مبـاشرا كان قد تقرر بـين محمد صالح العبلي وقيـادة الحركة، لكنه اعتقـل قبيل الموعد مع جمال الحيدري وعبـد الجبار وهبي في دار والد الدكتور عطا الخطيب، وهكذا لم ينته شـهر تموز الا وكان الطرفـان (العبـلي –الحيـدري وتنظيم (حبيب – السريع) قد سـحقا وأعـدم أغلبيتهم. وقـد قيم الكونفرنـس الثالث للحـزب المنعقد في 1967انتفاضة حسـن سريع بانها: (جسدت ارادة وتصميم الشيوعيين العراقيين على استلام السلطة في العراق).

وتعتبر هذه الانتفاضة أول عمل مسـلح يقوم به الحزب بتنظيماته لاستلام السلطة. وبرغم ضعف الصلة والمخاوف من انكشافها فهي حركة مسلحة ذات مضامين شيوعية وديمقراطية وذلك من خلال تشكيل الحكومة التي اراد المنتفضون تشكيلها.

وعند البحث في اسباب فشل الانتفاضة فانه يمكن القول إن الظـروف الذاتيـة والموضوعية لم تكن مهيئة للقيام بعمل من هذا النوع أطلاقاً، فالتنظيم مشـتت وأغلب القيادات العسـكرية من الضباط كانوا في السجن وكذلك القيادات المدنية بين الاعتقال والسـجن والقتل والاعدام، ولم يعد التنظيم يمثل قوة ما قبل شـباط 1963، وكان لبعض المنتفضين ضعف الثقـة بانتصار الحركة وحالة من التردد، في حين أن قائد الحركة والبعض الآخر كانت لهم الثقة الكبـيرة في امكانية التغيير والسـيطرة على بعض المؤسسات العسـكرية والمرافق الاخرى، وقد عبر قائد الحركة ومجموعته عن موقفهم في المحكمة .

ذكرى انتفاضة معسكر الرشيد الباسلة..

من هو حسن سريع الذي قاد اخطر محاولة انقلاب ضد البعث واعتقل أبرز قادته؟

الحقيقة / متابعة

لم تمضِ سـوى أقل من خمسة اشهر على قيـام البعثيين بتنفيـذ انقلابهم الأسـود ضد الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم، في الثامن شـباط 1963، حتى جاء الرد سريعاً وعاصفاً وقوياً من نائب العريف حسـن سريع الذي قاد أخطر واقوى حركة انقلابية ضد ذلك الانقلاب الدموي، وكاد ان يعيد الأمور الى نصابها، لولا بعض العوامل الداخلية والخارجية التي حالـت دون نجاح تلـك الحركة الشجاعة.

– حسن سريع، الشاب السماوي المولود العام ١٩٣٨، نفذ هذا الفتى العسـكري الجريء، والوطني الباسل، حركته هذه ضد القـوى الرجعية والعميلة، وكاد ان يُغير مجرى التاريخ بقوة، لكن للأسف لم تفلح الحركة لأسباب عدة.

– تطوع حسن سريع في المدرسة المهنية العسكرية في معسـكر الرشيد، وتفوق فيها فتـم اختياره معلما في المدرسـة نفسها، وترقى الى رتبة نائب عريف.

– سكن في صرائف الشاكرية، وهي احدى مدن الصفيح في بغـداد، وبعد أحداث 8 شـباط انخرط في تنظيم شيوعي اطلق على نفسـه "القيـادة الثورية للجبهة الشـعبية"، تألف في مجمله من ضباط الصف من المناطق الفقيرة.

خطة الحركة

– أعدت خطة حركة تموز اسـتناداً إلى فكرة تحرك عسـكري ينطلق من مركز الحركة (معسكر الرشيد) ويتبعه تحرك يشمل كل معسكرات بغداد.

– حدد موعد تنفيـذ الخطة في 15 ايار 1963، إلا انهـا اجلـت بسـبب حالة الإنذار التـي كانت موجودة عند القوات المسـلحة وقوات الحرس القومي، فتم تغيير الموعد إلى 24 حزيران 1963، واجل مرة أخـرى إلى 5 تموز 1963، ولكن تم تقديمه إلى 3 تموز 1963 بسبب اعتقال مليشيا الحرس القومي لضابطي صف في الحركة والخوف من افشـاء سرها، وكذلك نقل إحدى الوحدات العسكرية في اليوم نفسه إلى المنطقة الشمالية، وكان فيها عـدد من الجنـود الذين اعتمدت عليهم الحركة في التنفيذ.

– اتجه حسـن سريع في فجـر 3 تموز 1963 مـع مجموعة من جنود وضباط صف المدرسة المهنية العسكرية وبعض المدنيين بزي عسـكري حاملين الرتب العسكرية العالية وشارات خاصة على اذرعهم للسـيطرة على الباب الرئيسي لمعسكر الرشيد واسـتطاعوا السيطرة عليه.

– اختيار معسكر الرشيد يأتي من كونه موقعا مهما، لأنه يتيح للثوار اسر جميع الضباط الذيـن اعتادوا ان يبيتوا ليلتهم في منازلهـم في بغداد والعودة في الصباح الباكر إلى مقرات وحداتهم العسـكرية داخل المعسكر.

– استولت مجموعة ثانية على مقر اللواء الخامس عشر، واسـتطاعت مجموعة ثالثة السـيطرة على كتيبـة الدبابات الأولى واعتقال عدد من ضباطها وقامت مجموعة رابعة بقطع شـبكة الهواتف المبـاشرة مع المعسـكر وتخريب بدالة المعسكر، وسيطرت مجموعة أخرى على قاعدة الرشيد العسكرية.

– اسـتطاع حسـن سريع وجماعته السيطرة على معسكر الرشيد بعدد من الجنود بلغ (150 – 200) جندي واندفع بعضهم إلى السـجن العسكري رقم (1) لاحتلاله والسيطرة عليه واطلاق سراح الضباط المعتقلين والمدنيين الموجودين في داخل السجن، ويقدر عددهم نحو ثلاثة الاف معتقل ومن ثم توزيع الأسـلحة عليهم.

– بعد وصول خـبر المحاولة الانقلابية إلى الجهـات الحكومية، قـام المجرم عبد السـلام عـارف بقيـادة كتيبة الدبابات الرابعة (كتيبة دبابات القصر الجمهوري) فصعد إلى الدبابة الأولى وقاد رتلاً من الدبابات نحو معسكر الرشيد.

– وصـل عارف إلى معسـكر الرشـيد وبحملة مجرمة استهدفت ابادة كل من موجود هنالك سـيطر على الموقف، بعد مباغتته للثوار في المعسـكر، وتخليص مجموعة من مجرمي البعث الذين وقعوا اسرى بيد الثوار كطالب شـبيب وحازم جواد وغيرهم.

يقـول الكاتب والطبيـب محمد جواد فارس في اطـار كتابته عن هذه الحركة الوطنية الشجاعة، وعن قائدها " حسن سريع كما يعرفه أصدقاؤه، هو شـاب نحيف اسـمر السحنة متوسط القامة، عيناه صغيرتان وسوداوان، حاد النظر، له من سـنوات العمر خمسة وعشرون عاماً، حيـث ولد في أوائـل الاربعينات بمنطقة عين التمر ، متـزوج وله ابنة وحيدة كان عمرها آنذاك سـتة أشهر ،عائلته تنتمي الى بنـي حجيم ، جاءت من اصل مدينة السماوة.

وهنـاك اراء تقول انه مـن ال ازيرج وأخرى تقول انه من عشـيرة اليسار في كربلاء .

وينقل فارس عمن شاركه زنزانته، نعيم الزهيري، حيث يقول عنه : كان حسن ذا شخصية فذة، فالكل يحترمه في وحدته العسكرية، ويسـتمع اليه بتقدير حتى المراتب الذين هم أعلى منـه رتبة، وقد تميز بقدرة فائقة على الحوار والإقناع، وقد تمكن فيما بعد من البرهان على إنه كان مخلصا لوعوده باحتفاظه بأسرار رفاقـه، وبروح التحـدي الهادئة التي لازمته حتى وهو يرحل نهائيا.

ويذكر بعض المقربين مـن الحركة أن حسن سريع كان شيوعياً ومؤمناً متديناً بنفس الوقت، إذ شاهده بعضهم يصلي مع إخوانه الجنـود عندما يحين موعد الصلاة .

وعن مسيرته العلمية والعملية، إذ يقول من ارخ لسـيرة هذا المناضل الشهيد" درس الابتدائيـة ، ثم تطوع بمدرسـة قطع المعادن المهنية بمعسـكر الرشيد في بغداد واصبح معلما في نفس المدرسة وترفع الى رتبـة نائب عريف، ومن اجل تلبية طموحه إلتحق بثانوية مسـائية لإكمال دراسته وتطوير مستواه العلمي وادراكه المعرفي .

لعب الشهيد حسن سريع دوراً مهماً في قيادة الحركـة قيادة محكمة ومتوازنة على الرغم مـن الصعوبات التي رافقت الحركة.

وبعد فشـل الحركة اقتيد حسن سريع ورفاقه الى السـجن وقدموا الى محكمة رئيسها شـاكر مدحت السعود، وكان لحسـن سريع موقف البطولة في هذه المحكمة حيث حمل نفسه كل ما يترتب على قيادة الحركة.

ومن الجدير بالذكر، انه وعندما قامت الحركة طلب الشـهيد حسـن سريع من رفاقه عـدم قتل أي مـن البعثين والاحتفاظ بهم للمحاكمة امام القانون، وكان من بين الذين القي القبض عليهم هم حازم جواد وطالب شـبيب ونجاد الصافي ومنذر الونـداوي، وهؤلاء كانوا كبار قادة حزب البعث، والشـخصيات الرئيسية في حكومتهم البعثية الإنقلابية. لقد فشلت الثورة لأسباب متعددة، لكن النهاية كانت كما رسمها سريع بنفسه، حيث يقول من كتب تأريخ تلك المرحلة أنه" وعندما جاءت لحظة الموت صوبت فوهات البنادق نحو صدره ترنم بصوت مسـموع: السـجن لي مرتبة والقيد لي خلخال .. والمشـنقة يا شعب مرجوحة الابطال .

تلك السنوات

انتفاضة معسكر الرشيد.. حسن سريع وذاكرة الاحتجاج

جمال العتابي

ليس من اليسير علي الباحث، المؤرخ، أنْ يجد شرط الموضوعيَّة متوفراً في العديد من الدراسات التاريخيَّة، وهي تتناول حقبة من تاريخ العراق المعاصر، تميزت بالتطاحن السياسي، والصراع على السلطة، قاد في كثيرٍ من مفاصله الى هدر دماء غزيرة.

بعد أكثر من نصف قرن على انقلاب 8 شباط العام 1963، يواجه محسن الشيخ راضي، القيادي في «حزب البعث» الشعب العراقي، بالاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها الجماعة الانقلابية، عبر كتابه الصادر العام 2021 (كنت بعثياً)، وكانت حادثة تسفير المئات من المعتقلين في قطار حديدي، الى نقرة السلمان، في تموز اللاهب، وأثناء النهار، هي الأبشع، من بين آلاف الجرائم التي ارتكبت أثناء تلك المدة.

يقول الشيخ راضي: «لقد عمدوا على ذلك بعد فشل حركة حسن سريع، بتسفير أعدادٍ كبيرة من الشيوعيين، وحشرهم في تلك العربات»، ويضيف الشيخ راضي، أنا عن نفسي، أدين وبشدة مرحلة 8 شباط، وأعترف أنَّ طيش الشباب ذهب بالبعثيين الى أقصى حدٍ من التهور وانتهاك الحريات، وسلب الناس لحرياتهم، وأرواحهم، ليس لشيء، سوى أنهم عارضوا الحكم وسلطة البعث.

وفق هذه المعطيات، يستدعي بالضرورة العودة الى قراءة تاريخ العراق الحديث بهدوء وتأمل بكل ما يحمله من هواجس، وصراعات، وحقائق وأوهام، وما تثيره الخطايا المكبوتة من سخط داخلي في ذواتنا، لن نذهب بعيداً، في المصادر التي شوهت الحقائق، لكننا سنعتمد مصدراً رسمياً هو تاريخ الوزارات العراقيَّة، في العهد الجمهوري 1958 – 1968، في تتبعه لحركة حسن سريع 3 تموز 1963، وأقول للأسف الشديد إنَّ الباحث في هذا الحدث، سيجد صعوبة كامنة في فرز المزيف، عن الحقيقي، وسنعود للصفحات 193، 194، 195، من الجزء السادس، نعتمد وقائعه، مع تنبيه القارئ، الى أننا تجاوزنا النعوت، التي لا تليق بوصف المنتفضين. إلا أنَّ أفضل من كتب عن الانتفاضة ودوّن أحداثها بشكلٍ موضوعي، هو المؤرخ حنا بطاطو، في كتابه (تاريخ العراق).

انتفاضة حسن سريع

في خضم الأحداث التي رافقت انقلاب 8 شباط 63، وأهمها تلك الحركة التي خطط لها وقادها الجنود البسطاء في معسكر الرشيد، والتي شكلت تهديداً جدياً لنظام الانقلاب، وكادت أنْ تطيح به، لولا بعض الأخطاء التي رافقت لحظة انطلاق الانتفاضة، والتي اقترن بها اسم حسن سريع، وهو شاب في الخامسة والعشرين من العمر، من أبناء مدينة (شثاثة)، إحدى نواحي كربلاء، تطوّع للخدمة العسكرية في مدرسة قطع المعادن المهنيَّة، وكان طالباً في الصف الثاني من كلية الاقتصاد، جامعة بغداد، القسم المسائي، وتشير الوقائع الرسميَّة الى وجود نشاطٍ شيوعي معارض يقوده (محمد حبيب – أبو سلام)، بين صفوف بعض المراتب في الوحدات العسكريَّة، بعد ما يقارب خمسة أشهر من الانقلاب، وكان أساس التحرك هو القيام بعملٍ عسكري، وإنْ كان (انتحارياً)، لإسقاط النظام، أو زعزعة أركانه. ويذكر أنَّ هذه التحركات بدأت بشكلٍ فردي، أو خيطي، بين بعض التنظيمات اليساريَّة، التي نجت من حملات التصفية بالقتل، أو بالاعتقال، وكان لثلاثة من قياديي الحزب الشيوعي (محمد صالح العبلي، جمال الحيدري، عبد الجبار وهبي) دورٌ في التنسيق مع قادة الانتفاضة، (بفشلها، توصلت السلطة الى مخبئهم، وقادتهم الى المقصلة!!).

خطة الانتفاضة

كانت خطة الانتفاضة، تقومُ على تمرد بعض الجنود في مركز التدريب المهني لقطع المعادن في معسكر الرشيد، وإمكانيَّة انضمام رفاق لهم في المعسكرات الأخرى، والتخطيط للحصول على جهاز لاسلكي من القوة الجويَّة، ومن ثم محاولة الاستيلاء على الدبابات للتوجه الى القصر الجمهوري، والاندفاع نحو الإذاعة لاحتلالها، وأخيراً إطلاق سراح المعتقلين في سجن رقم 1 من الضباط والطيارين، والمراتب، وتوزيعهم بين الوحدات العسكريَّة للسيطرة عليها.

الانطلاقة الأولى للانتفاضة بدأت في الساعة الثالثة والنصف من فجر 3 تموز 63، وتم اعتقال اثنين من قياديي الحرس القومي، حاولا التصدي لها، وهما، منذر الونداوي، ونجاد الصافي، وتمكن اثنان من قيادة البعث، من الإفلات من الاعتقال، هما وزير الخارجيةً طالب شبيب، ووزير الداخليَّة حازم جواد. في ظل أجواء التحدي الشجاع لأولئك الجنود، توجهت قوة عسكريَّة، ورتل من الدبابات يقوده رئيس الجمهورية عبد السلام عارف، لمحاصرة المعسكر، والتمكن من إخماد الحركة، بعد ساعات من انطلاقها، واعتقال قادتها، وتقديمهم لمحاكمات صوريَّة، نفذت بهم أحكام الإعدام جميعاً.

تعودُ أسباب إخفاق الانتفاضة، وفشلها في تحقيق أهدافها، الى عدة عوامل، يأتي في مقدمتها : ضعف الإمكانات العسكريَّة الميدانية، فضلاً عن غياب التنسيق مع الوحدات العسكريَّة، في معسكر الوشاش والبصرة، التي كان عليها أنْ تساعد الحركة لحظة انطلاقها، والفشل في اطلاق سراح المعتقلين من سجن رقم 1. إنَّ أسوأ النتائج كانت تلك التي تمثلت بحشر أولئك المعتقلين في قطار حمولة حديدي مقفل الأبواب، وحشرهم فيه، في يومٍ لاهبٍ من تموز، من أجل قتلهم، ولولا فطنة وشجاعة السائق (عبد عباس المفرجي)، الذي أسرع بهم نحو السماوة لهلكوا جميعاً.

الانتفاضة بوصفها ظاهرة سياسيَّة

إنَّ قراءة الحدث كونه ظاهرة سياسيَّة، تعدّ أحد المعاني التي تتضمنها الانتفاضة، منها ما يؤكد تطور وعي الجندي العراقي السياسي حينذاك، وتمكنه من استثمار الغضب الشعبي، وتحويله الى فعلٍ ثوري حقيقي، في مواجهة الاستبداد، ومن الإنصاف أنْ نقتبسَ رأي منذر الونداوي كخصمٍ للانتفاضة لحظة اندلاعها، إذ يقول: حسن سريع وجماعته حالة نادرة، إنه وفاء شجاع لقضية، إنه من الطاقات العراقيَّة المهدرة، وأقارن اليوم بينه وبين من ملؤوا قلوبنا قيحاً (يقصد رفاقه)، فيزداد تقديري له. وتبع ذلك قيام الحرس القومي بحملة شرسة قائمة على الشكوك والانتقام، لاعتقال المئات من المواطنين، وزجهم في السجون، وإعدام العشرات منهم. إنَّ مجرد تفكير الجنود بتسلم السلطة، رغم كونهم جنوداً شباناً لم يواصلوا تحصيلهم الدراسي، ولم تعركهم الحياة، كفاية له دلالات كثيرة، إنَّ ما جرى في تقديري، على المستوى السياسي، ترك أثراً بالغ الأهمية، ودروساً في الوطنيَّة تستحق التأمل والمراجعة.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

بين قوسين

نفط الوسط لايشتعل

قاسم حسون الدراجي

حين تأهل فريق نادي نفط الوسط الى مصاف دوري المحترفين والذي كان يطلق عليه دوري (الدرجة الممتازة انذاك) كان واحداً من الاندية المميزة التي لفتت الانظار وسرقت الاضواء بفترة وجيزة ، فعلى الرغم من حداثة عهده مع الكرم اذ تاسس في العام 2008 تحت رعاية ودعم شركة نفط الوسط احدى المؤسسات العامة التابعة لوزارة النفط ، فأن فريق النادي تسابق مع الزمن وحقق انتصارات كبيرة في دوريات الدرجات المختلفة حتى تأهل الى دوري العام وكان نداً قوياً للفرق الجماهيرية وحقق نتائج مبهرة تكللت باحراز لقب الدوري في موسم 2015 بقيادة المدرب عبد الغني شهد ، وانجب عددا كبيرا من اللاعبين سواء من ابناء مدينة النجف الاشرف التي يتخذ منها مقراً للنادي ومن اللاعبين الاخرين وكسب محبة واحترام الجمهور النجفي الذي اخذت جماهيره تملأ مدرجات الملاعب بعد ان وجدوا فيه ضالتهم وبعد ان تراجع مستوى فريق نادي النجف الممثل الاول للمحافظة .

ولكن بعد احراز فريق نفط الوسط للقب الدوري ، تراجع الخط البياني لمستوى الفريق وتعرض الى مشاكل ادارية ومالية اثرت بشكل سلبي على اداء الفريق في المواسم الاخرى حتى وصل بها الحال الى الهبوط الى الدرجة الممتازة في موسم 2024-2023 ، ولم يتوقف هذا التراجع والهبوط في المستوى على الرغم من تغيير الكادر التدريبي لاكثر من مرة , وبدلاً من ان ينهض الفريق من كبوته ويعود الى دوري الاضواء في الموسم التالي فان فريق نادي نفط الوسط هبط الى درجة ادنى في الموسم الحالي 2025-2024 حيث هبط الى جانب فريق نادي الصناعات الكهربائية، الى الدرجة الاولى ! والتي كانت تسمى (الدرجة الثالثة) مما اثار علامات الاستغراب والدهشة في الوسط الرياضي .

فلو كانت الاسباب مالية فان الجميع يعلم ان النادي تابع لمؤسسة حكومية ووزارة مهمة من وزارات الدولة وهي وزارة النفط ويحظى بميزانية مالية كبقية الاندية (النفطية) وهي اكثر من ثمانية اندية ويقف في مقدمتها نادي النفط الذي حل بالمركز السادس ب69 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن القوة الجوية صاحب المركز الخامس بالاضافة الى نفط ميسان الذي حل في منتصف قائمة الترتيب وكذلك فريق نفط البصرة الذي حافظ على حضوره في دوري الكبار ناهيك من الاندية الاخرى في دوريات الدرجة الاولى والممتازة .

ان هذا التراجع والهبوط المتواصل لموسمين متتالين يكشف عن وجود مشاكل مختلفة في ادارة النادي انعكست على المستوى الفني والبدني والمهاري للاعبين ليصل الفريق الى هذا المستوى والترتيب ، وهنا لابد من شركة نفط الوسط والمسؤولين عن نادي نفط الوسط الجلوس مع ادارة النادي والكادر التدريبي والوقوف على اسباب هذا التراجع ومعالجة الاخطاء الادارية والفنية ، وتوفير الدعم الكامل للنهوض بالفريق وعودته الى ماكان عليه ، او اتخاذ قرار شجاع بحل فريق كرة القدم والتفرغ الى الالعاب الاخرى مثل كرة الصالات والتي يعد فيها فريق النفط من الفرق المميزة في الدوري المحلي .

في الجولة الاخيرة من الدوري..

مسك الختام بنكهة الأهداف.. أربع مباريات شهدت تسجيل 24 هدفاً وثلاثة أندية فازت برباعية

الحقيقة - خاص

اختتمت يوم الجمعة الماضي الرابع من تموز مباريات الجولة الاخيرة من دوري نجوم العراق بكرة القدم (الجولة ٣٨) باقامة عشر مباريات حسمت سبع منها بالفوز فيما انتهت ثلاث مباريات بالتعادل ، وشهدت المباريات العشر نسبة عالية في تسجيل الاهداف تجاوزت النسب السابقة في مباريات الموسم اذ وصلت الى اقل من ٤٪ بعد ان سجلت الفرق المتبارية (٣٨ هدفا) فيها ، وقد تم احراز ٢٤ هدفاً في اربع مباريات فقط ثلاث منها انتهت برباعية ، حيث تمكن فريق دهوك من الفوز على صاحب الضيافة فريق الكرخ، (٤-٢) جاءت اهداف دهوك باقدام سانتوس وسجاد حسين وباشنك عبد الله وكريم درويش فيما سجل للكرخ بنيامين وايغياني ايزي , وبنفس النتيجة (٤-٢) فاز فريق القوة الجوية على ضيفه نفط ميسان سجل للجوية العماني عصام الصبحي ومحمد جواد ومحمد سامي وعلي اكبر فيما سجل هدفي نفط ميسان علاء سعد وديمي داوودا, وبنتيجة (٤-٣) انتهت مباراة نفط البصرة واربيل بفوز ابناء البصرة، سجلت اهداف نفط البصرة بواسطة قاسم محمد (هدفين) وكرار جمعة واسماعيل اورو ، اما اهداف اربيل فجاءت باقدام كيليان لقمان وسفين منصور ومؤيد صفاء .

وفي مباراة (الهابطين) للدرجة الممتازة تمكن فريق الحدود من الفوز على شريكة فريق كربلاء بنتيجة (٣-٢)، سجلت اهداف الحدود بواسطة مهمين سليم ملاخ وشيروان كردستان (هدفين) وسجل لكربلاء مصطفى راضي واوس محمد ، اما المباريات الثلاث الاخرى فقد جاءت على النحو الاتي : فوز الميناء على ديالى بثلاثة اهداف دون رد ،

الموصل والغراف يصعدان الى دوري المحترفين و الجولان وامانة بغداد الى (البلاي اوف) لمواجهة نفط البصرة نفط الوسط والصناعات الكهربائية يهبطان للدرجة الاولى

الحقيقة - خاص

اختتمت يوم الجمعة الماضي الرابع من تموز مباريات الجولة الاخيرة من دوري نجوم العراق بكرة القدم (الجولة ٣٨) باقامة عشر مباريات حسمت سبع منها بالفوز فيما انتهت ثلاث مباريات بالتعادل ، وشهدت المباريات العشر نسبة عالية في تسجيل الاهداف تجاوزت النسب السابقة في مباريات الموسم اذ وصلت الى اقل من ٤٪ بعد ان سجلت الفرق المتبارية (٣٨ هدفا) فيها ، وقد تم احراز ٢٤ هدفاً في اربع مباريات فقط ثلاث منها انتهت برباعية ، حيث تمكن فريق دهوك من الفوز على صاحب الضيافة فريق الكرخ، (٤-٢) جاءت اهداف دهوك باقدام سانتوس وسجاد حسين وباشنك عبد الله وكريم درويش فيما سجل للكرخ بنيامين وايغياني ايزي , وبنفس النتيجة (٤-٢) فاز فريق القوة الجوية على ضيفه نفط ميسان سجل للجوية العماني عصام الصبحي ومحمد جواد ومحمد سامي وعلي اكبر فيما سجل هدفي نفط ميسان علاء سعد وديمي داوودا, وبنتيجة (٤-٣) انتهت مباراة نفط البصرة واربيل بفوز ابناء البصرة، سجلت اهداف نفط البصرة بواسطة قاسم محمد (هدفين) وكرار جمعة واسماعيل اورو ، اما اهداف اربيل فجاءت باقدام كيليان لقمان وسفين منصور ومؤيد صفاء .

(هدفين) وكرار جمعة واسماعيل اورو ، اما اهداف اربيل فجاءت باقدام كيليان لقمان وسفين منصور ومؤيد صفاء .

وفي مباراة (الهابطين) للدرجة الممتازة تمكن فريق الحدود من الفوز على شريكة فريق كربلاء بنتيجة (٣-٢)، سجلت اهداف الحدود بواسطة مهمين سليم ملاخ وشيروان كردستان (هدفين) وسجل لكربلاء مصطفى راضي واوس محمد ، اما المباريات الثلاث الاخرى فقد جاءت على النحو الاتي : فوز الميناء على ديالى بثلاثة اهداف دون رد ، والنفط على الزوراء بهدفين لهدف والنجف على الطلبة بهدفين مقابل لاشيء.

التعادلات الثلاثة :

وفي اطار الجولة الاخيرة ذاتها انتهت ثلاث مباريات بالتعادل ففي المباراة الاولى تعادل بطل الدوري فريق نادي الشرطة مع فريق القاسم (٢-٢) ، وتعادل نووزر والكهرباء (١-١) فيما انتهت مباراة زاخو والكرمة سلبيا من دون اهداف .

ميمي هداف الدوري :

لم يكتف فريق الشرطة باحراز لقب الدوري للمرة الرابعة على التوالي بل حقق قائد الفريق ومهاجمه المميز مهند علي (ميمي) لقباً اخر للفريق بتصدره قائمة الهدافين برصيد ٢٧ هدفاً ولاعب نادي نوروز المهاجم مروان حسين ب١٧ هدف وجاء بالمرتبة الثالثة لاعب نادي زاخو المحترف البرازيلي غوستافو هنيريك ب١٧ هدفاً ايضاً وبالمركز الرابع لاعب نادي القاسم سيف رشيد ب١٥ هدفاً، ولاعب نادي الكرخ ايفياني ايزي ب١٤ هدفا خامساً ، اما بالمركز السادس فقد جاء قائد فريق زاخو امجد عطوان ب١٣ هدفا.

منتخب وزارة الداخلية لكرة السلة يواصل تألقه في أمريكا ويحقق انتصارات في البطولة الثلاثية

الحقيقة - خاص

واصل منتخب وزارة الداخلية لكرة السلة تألقه اللافت في الولايات المتحدة الأمريكية حيث حقق انتصارات مهمة ضمن مشاركته في البطولة الثلاثية لمنتخبات شرطوية تمثل ولايات أمريكية إذ تغلّب على منتخب "إنفورسز"، فيما أعلن فريق "سالتون" انسحابه وعدم خوض المواجهة أمام فريقنا، وهو ما يعكس المكانة الفنية المرموقة التي بلغها منتخب وزارة الداخلية لكرة السلة.

وتأتي هذه النتائج بعد الإنجاز الكبير الذي حققه منتخب وزارة الداخلية سابقًا بإحرازه المركز الثاني في بطولة العالم للمنتخبات الشرطوية بكرة السلة في أول مشاركة دولية له ما شكّل خطوة نوعية في مسيرة الرياضة الشرطوية العراقية.

وقد عبّر اللاعبون والملاك التدريبي عن سعادتهم بهذه النجاحات، مقدّمين أسمى آيات الشكر والتقدير إلى وزير الداخلية لدعمه الكبير والمتواصل واهتمامه اللافت بالرياضة الشرطوية على جميع الأصعدة، مؤكدين أن هذا الدعم كان عاملاً أساسيًا في تحقيق هذه الإنجازات ورفع راية العراق خفّاقة في المحافل الدولية.

ويشارك منتخب وزارة الداخلية العراقية لكرة السلة لأول مرة في تاريخ العراق ببطولة العالم للفرق الشرطوية التي اقيمت في 28 من شهر حزيران الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، وسط أجواء تنافسية عالية وحضور واسع لـ 68 منتخبًا شرطيًا من مختلف دول العالم.

هذا ويتألف الوفد من منتخب اتحاد الشرطة والدفاع المدني للمشاركة في هذه البطولة. وخاض الفريق مباريات تجريبية عدة في العاصمة بغداد وكانت نتائجه إيجابية جدًا، وبحسب المراقبين سيكون هذا الفريق في صدارة المنتخبات لكونه يتمتع بخبرات كبيرة.

أخبار قصيرة

**- اللاعب الدولي ضرغام إسماعيل يعود الى صفوف نادي الزوراء بعد تجربة احترافية ناجحة مع فريق نادي الخالدية البحريني .

**- تدهور الحالة الصحية للمدرب القدير صالح حميد بعد اجراء عملية زرع الكبد واصابته بتسمم حاد بالدم ، الكابتن صالح حميد يرقد الان في المستشفى الكوري في بغداد بين الحياة والموت .

**- قال مدرب نادي الشرطة مؤمن سليمان: بعد اقالة كاساس لوعرض علي تدريب المنتخب العراقي حتى لو اصبح التأهل المباشر صعبًا جدًا فأنني سأوافق فوراً ، لان العراق أطعمني من خيراته ووفر لي عملاً وشهرةً لذلك اريد ان ارد بعض الجميل إلى العراق .

**- محافظ نينوى عبد القادر الدخيل يؤكد ان ملعب جامعة الموصل سيكون معتمدًا رسمياً لإقامة مباريات نادي الموصل، مؤكدًا ان عمليات تأهيل الملعب ستبدأ قريبًا وتشمل بناء مدرجات جديدة وتغيير ارضية الملعب.

نجم الجولف الكويتي سالم العبكل

يحصل على رعاية كاملة من أندر آرمور أوروبا

الحقيقة / دبي – صفوان الهندي

وقّع سالم العبكل نجم الجولف الكويتي الصاعد رسميًا اتفاقية رعاية كاملة مع أندر آرمور أوروبا لملابس الجولف، مما يمثل خطوة مهمة في مسيرته نحو المنافسة الدولية المرموقة ، تشمل الاتفاقية توفير ملابس الجولف من أندر آرمور بالكامل للتدريب والمشاركة في البطولات طوال الموسم ، تم تسهيل هذه الرعاية المميزة بفضل مدرب سالم المخضرم، فيل ألين، الذي يدربه في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يُعد ألين اسمًا مرموقا في مجال تدريب الجولف الدولي، وقد لعب دورا محوريا في تطوير سالم وظهوره الدولي ، وقال المدرب فيل ألين: "هذه الشراكة دليل على الحضور المتنامي لسالم على الساحة العالمية. يتمتع بالموهبة والانضباط والشخصية التي تبحث عنها أندر آرمور في لاعبيها. أنا فخور بدعم مسيرته في أوروبا والشرق الأوسط."

تصدّر سالم العبكل عناوين الصحف بكونه أول لاعب غولف خليجي ناشئ يفوز ببطولة العرب للجولف، وبفوزه بلقب بطولة الخليج أربع مرات. ويستعد حاليا لدورة الألعاب الآسيوية للشباب 2025 في البحرين ودورة الألعاب الآسيوية 2026 في اليابان، من خلال معسكرات تدريبية مكثفة تحت إشراف المدرب ألين ، واضاف سالم: "أنا فخور للغاية بتمثيل أندر آرمور. هذه الرعاية تحفزني على تقديم أفضل ما لديّ ومواصلة تمثيل الكويت والمنطقة بفخر" ، وتعكس هذه الشراكة اهتمام أندر آرمور المتزايد بالمواهب الخليجية الناشئة، وتعزز مكانة سالم العبكل كواحد من أبرز الرياضيين الشباب في المنطقة.

الهلال الشجاع يخسر واقفاً ويودع المونديال بشرف

الحقيقة - خاص

انتهت مغامرة الهلال السعودي آخر الممثلين العرب في مونديال الأندية عند الدور ربع النهائي، بعد خسارته أمام فلومينينسي البرازيلي 2-1 الجمعة الماضي على ملعب كامبينغ وورلد في أورلاندو ، وودّع الهلال الذي حقق مفاجأة مدوية بإسقاطه مانشستر سيتي الإنجليزي 3-4 بعد التمديد في ثمن النهائي، المسابقة بعدما سجل مارتينيلي (40) والبديل هيركوليس بيريرا (70) هدفي فلومينينسي مقابل هدف من البرازيلي ماركوس ليوناردو (51) ، سيلعب فلومينينسي نصف النهائي مع الفائز من مواجهة مواطنه بالميراس وتشيلسي الإنجليزي، في الثامن تموز على ملعب ميتلايف في نيويورك.وكان الهلال حقق مفاجأة كبيرة بإسقاطه سيتي في ثمن النهائي الذي تأهل إليه عقب حلوله ثانيا في مجموعته إثر تعادلين مع ريال مدريد الإسباني (1-1) وسالزبورغ النمساوي (0-0) وفوز على باتشوكا المكسيكي (0-2) ، ولحق "الزعيم" بالأندية العربية الأربعة التي سبقته بالخروج من دور المجموعات الأهلي المصري، الوداد المغربي الترجي التونسي والعين الإماراتي وحجز الفريق البرازيلي أولى بطاقات نصف النهائي، ووقف اللاعبون دقيقة صمت على وفاة البرتغاليين لاعب ليفربول الإنجليزي دييغو جوتا وشقيقه أندريه سيلفا قبل المباراة التي حضرها 43 ألف مشجع.

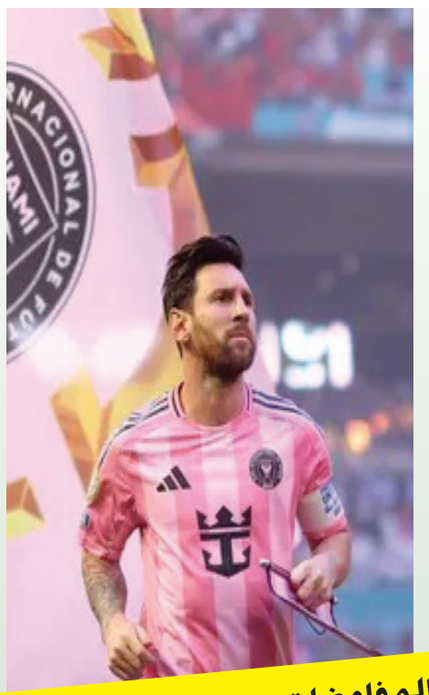

المفاوضات مستمرة.. إنتر ميامي يريد تمديد عقد ليونيل ميسي

الحقيقة / خاص

ذكرت شبكة "ESPN"، أن ليونيل ميسي وإنتر ميامي لا يزالان في مفاوضات لتمديد عقد الأرجنتيني، الفائز بالكرة الذهبية 8 مرات، إلى ما بعد العام 2025 ، في صيف 2024 أكد ليونيل ميسي أن إنتر ميامي سيكون آخر نادٍ يلعب معه في مسيرته اللامعة. والآن، مع اقتراب انتهاء عقده في نهاية موسم الدوري الأميركي، يتطلع الفريق الأميركي لتمديد مسيرة ميسي في الملاعب ، وكان ميسي قد وقّع مع ميامي في يوليو 2023 عقداً لعامين ونصف العام. ومع استعداد النادي لافتتاح ملعبه الجديد "ميامي فريدوم بارك" في موسم 2026، يريد إنتر ميامي أن يشارك ميسي في الحفل.

وقد صرح خورخي ماس، الشريك في ملكية إنتر ميامي، لشبكة "ESPN" في يونيو الماضي أن ناديه سيفعل كل ما يلزم لإبقاء ميسي مع الفريق، قائلاً: "لقد قلت سابقاً أن أمنيتي وحلمي هو أن يفتتح صاحب الرقم 10 ملعبنا الجديد في مارس. هذا قرار يقع على عاتق ميسي" ، وأضاف: "آمل أن نتمكن من رفع العديد من الألقاب معاً هنا في إنتر ميامي في السنوات القادمة. نحن هنا ننتظر فقط أن نتمكن من إهداء الجماهير أخباراً جيدة عن ليونيل ميسي".

منذ انضمامه إلى النادي، قاد ميسي إنتر ميامي إلى أول ألقابه على الإطلاق، بما في ذلك كأس الدوري 2023 ودرع الجمهور 2024، بينما حقق رقماً قياسياً في عدد النقاط في موسم واحد ، كما تأهل ميامي أيضاً إلى دور الـ16 من كأس العالم للأندية الحالية، بعد أن احتل المركز الثاني في المجموعة الأولى، لكنه سقط أمام باريس سان جيرمان في دور الـ16.

اتهام وكيل أعمال مرموش وماينو بالاغتصاب و"الاتجار بالبشر"

الحقيقة - خاص

رفعت دعوى مدنية ضد جوناثان بارنيت، البالغ من العمر 75 عامًا، في محكمة فيدرالية بولاية كاليفورنيا هذا الأسبوع من قبل امرأة لم يفصح عن اسمها بل فقط مجهولة الهوية "جين دو"، جاء في فحواها اغتصابه لامرأة واستخدامه لها والاتجار بها ، وتدعي الشكوى التي نقلتها "ذي أثليتك" أن بارنيت اغتصب المرأة أكثر من 39 مرة بعد أن "تم الاتجار بها" من أستراليا حيث جذورها، إلى إنجلترا في عام 2017. وتزعم الدعوى أن بارنيت احتجزها وعذبها على مدى 6 سنوات حتى العام 2023 ، كما تم ذكر اسم وكالة المواهب الإبداعية "CAA"، وهي التي امتلكها مناصفة وعمل بها بارنيت من 1992 حتى 2024، كمتهمة في الدعوى ، وفي بيان صادر عن بارنيت عبر محاميه، نشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام، منها صحيفة لوس أنجلوس تايمز: الادعاءات الواردة في هذه الشكوى لا أساس لها من الصحة وغير حقيقية. سنقوم بالدفاع عن أنفسنا بقوة من خلال الإجراءات القانونية المناسبة. أنا أتطلع إلى التبرئة الكاملة من هذه المزاعم.تفيد الوثائق القضائية أن بارنيت تعرف على المرأة في التسعينيات من خلال صلته بلاعب محترف، وتقول إنها تواصلت معه مجددًا في 2017 عبر الإنترنت، ثم التقت به شخصيًا، حيث "استدرجها بارنيت إلى مخططه للاتجار الجنسي والعمل القسري، تحت ذريعة توظيفها في وكالة CAA Stellar". وأضافت الدعوى أن المرأة انتقلت إلى لندن مع أطفالها المراهقين، وأن بارنيت تكفل بتكاليف السفر والإقامة، إلا أنه اغتصبها في أول ليلة في فندق بلندن، وأخبرها بأنه "يملكها" وهدد بقتلها إن أفشت الأمر ، وزعمت كذلك أنها كانت مجبرة على اتباع قواعد صارمة حددها بارنيت، بما في ذلك مناداته بـ"السيد"، وأنها تعرضت للتكبيل ليلاً، والحرمان من الطعام والماء، والاعتداء الجسدي المتكرر، والإجبار على أداء أفعال مهينة ، وجاء في الدعوى أن المرأة "تم الإتجار بها وتهديدها وتعذيبها" واحتُجزت "كعبدة" في عدة أماكن حول العالم، بما في ذلك لوس أنجليس ، وقالت الدعوى: هذه قضية تتعلق بإساءة استخدام مؤسسي على أعلى المستويات. تتعلق بكيفية احتفاظ أحد أقوى الرجال في عالم الرياضة بعبدة جنسية بشكل علني لسنوات، بمساعدة موظفيه، ومحاسبيه، ومبعوثيه، وأفراد من عائلته، مستخدمًا ماله ونفوذه لفرض السيطرة القسرية عليها وبث الرعب في قلبها لحماية نفسه".

في كأس العالم للأندية

باريس يهزم بايرن ويبلغ نصف النهائي وإصابة خطيرة لنجم بايرن موسيالا

الحقيقة / خاص

تأهل باريس سان جيرمان بطل دوري أبطال أوروبا إلى نصف نهائي كأس العالم للأندية عقب فوزه المثير على بايرن ميونخ بهدفين مقابل هدف امس الاول السبت في مباراة شهدت طرد اثنين من لاعبيه.

وانتظر باريس سان جيرمان حتى الدقيقة 78 ليسجل الهدف الأول عبر ديزيري دوي بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، لكن بعد 4 دقائق أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه مدافعه ويليان باتشو عقب تدخل عنيف على الألماني ليون غوريتسكا.

وتلقى لوكاس هيرنانديز مدافع باريس سان جيرمان البطاقة الحمراء بعد مضي دقيقتين من الوقت بدلا من الضائع، وبعد 4 دقائق أحرز عثمان ديمبلي هدف الفوز ليصعد الفريق الفرنسي إلى نصف النهائي بانتظار الفائز من مواجهة ريال مدريد وبوروسيا دورتموند الألماني.

وقد تعرض جمال موسيالا نجم بايرن ميونخ لإصابة خطيرة خلال مواجهة باريس سان جيرمان يوم امس الاول السبت في دور الثمانية لكأس العالم للأندية المقامة حاليا في الولايات المتحدة الأميركية بعد اشتراك مع جيانلويجي دورناروما حارس الفريق الفرنسي.

وغادر جمال ملعب "مرسيدس بنز" بعد إصابة تبدو مقلقة للغاية إذ أظهرت القنوات الناقلة للمباراة إصابة اللاعب الألماني الشاب بكسر في كاحل قدمه اليسرى أثناء محاولة اللحاق بالكرة قبل أن يصل إليها دوناروما ، ومع بداية الشوط الثاني اضطر فنسنت كومباني مدرب بايرن لإشراك سيرجي غنابري مكان جمال موسيالا الذي سجل 3 أهداف في مونديال الأندية خلال الفوز الكاسح على أوكلاند سيتي النيوزيلاندي بنتيجة 10 – صفر ضمن منافسات مرحلة المجموعات.

الريال يعبر دورتموند ويضرب موعداً نارياً مع باريس

وفي مباراة اخرى جرت في اليوم نفسه (السبت) فاز ريال مدريد 2-3 على بوروسيا دورتموند الألماني ليكمل عقد المتأهلين لكأس العالم للأندية لكرة القدم المقامة في الولايات المتحدة ، وافتتح غونزالو غارسيا لاعب ريال التسجيل بعد تسع دقائق من بداية المباراة بتسديدة مباشرة من مسافة قريبة مستغلا عرضية لعبها أردا غولر من الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء ، وبهذا أحرز اللاعب البالغ عمره 21 عاما هدفه الرابع في البطولة ، وبعد 10 دقائق نجح فيران غارسيا في مضاعفة تقدم فريقه بتسديدة من داخل منطقة الجزاء مستغلا تمريرة عرضية منخفضة.

وفي الدقيقة 62 كاد أوريلين تشواميني أن يسجل الهدف الثالث بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها ارتدت من العارضة ، وفي الوقت المحتسب بدل الضائع قلص ماكسيميليان باير لاعب دورتموند الفارق قبل أن يسجل كيليان مبابي الهدف الثالث ، لكن الفريق الألماني لم يستسلم وسجل سيرو غيراسي الهدف الثاني من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدلا من الضائع الذي جاء مثيرا، لكنه لم يتمكن من اتمام عودته في المباراة ، وبهذا يضرب الفريق الإسباني موعدا مع باريس سان جيرمان الفرنسي الذي فاز بتسعة لاعبين -2صفر على بايرن ميونخ الألماني.

وتجمع مباراة قبل النهائي الأخرى تشيلسي الإنجليزي وفلومينينسي البرازيلي وكان تشيلسي قد تغلب 1-2 على بالميراس البرازيلي في دور الثمانية فيما وصل فلومينينسي إلى المربع الذهبي على حساب الهلال السعودي.

قصائد حسينية في ذكرى عاشوراء الخالدة

گلـلـي يـالـمـيـمـون

الشاعر المرحوم الشيخ كاظم منظور الكربلائي ..... ألاداء الاول للرادود المرحوم حمزة الزغير

گلـــلـي يـالـمـيـمـون...ويـن والـيـنـه
راح أبـــو الـــسـجـاد...لـو يـرد لـيـنـه
آنـه يـالـمـيمون...بيدي جدمتك...وانخمش گلبي
مـن رحت بحسين.... بالله ودعتك... والباري حسبي
وبگت روحـي تلوج...وانتظر جيتك....وعيوني تربي
جـيـتـنـي خـالي...حسين چا وينه...راح من إدينه

بالله يـالـمـيـمون...رد علي جواب...وخفي ونيني
سرجك المگلوب.. صاب گلبي صواب....واثگل حنيني
هـذا دم حـسـيـن... لو حمر خضاب... ما تدليني
هـمـهـم الـمـيمون.. وهملت عينه...راح من إدينه

دم يـا هـالميمون.. وجهك خضابه.. والگلب عطب
مـن وريـد حـسين.. لومني صوابه.. وجهك تخضب
گلـهـا سـهـم البين.. بالگلب صابه.. شمالج يزينب

دم أخـوج حـسـيـن.. مـا تعرفينه...راح من إدينه
لـيـش يـالـميمون... مندهش شحالك... مجبل عليه
تـجـر بـلـجـامك... تصهل شمالك...ونتك خفيه
جـيـتـنـي خـالـي....وين خيالك....عفته رميه
ويـن أخـوي حسين... عن صواوينه...راح من إدينه

بالله يـالـمـيـمـون... لهفتي ردها... وهود عويلي
گلـوب هـالأيـتـام... لا تـمردها...هدمت حيلي
هـاي سـكنه تريد... مني والدها.....وفجعت دليلي
چن أخـويـه حـسـين...يتم سكينه...راح من إدينه

لـيـش يالميمون.... سيّـبت حالي...وهدمت داري
وگطـعـت بـيـنـا... بطيحة الوالي....آه ينكساري
واگطـعـت گلبي.. بسرجك الخالي... وهيجت ناري
حـرم ظـلـيـنـه....ومـن يحامينه...راح من إدينه

دمعة في حق الحسين

نائل المظفر

ماوصل شيعي أمس يدفن حسين
طلعت الأعراب سكتة ودفنته
وهسه كل الناس تبجي له وتنوح
ومن شمال الصين وادم زارته
يالتزور حسين إصبر لاتزور
إقره ليش حسين قامت ثورته
حتى من تنزل دمعتك عالحسين
تعرف شكد الثواب بدمعته
تدري ليش الميت ايعصره القبر؟
وتدري شيصيح القبر في ميته؟
خاف حابس دمعة في حق الحسين
اليوم تطلع من ظفر سبابته
وحتى تعرف منك شرايد حسين
مو تزوره وأنت جاهل غايته
حسين رايد روح تنهض بالضريح
مو تحط دينار ماهو بحاجته
روح علك كَلبك اباب الحسين
وشيل كل هاي الذهب من حضرته
حسين مامحتاج حكَ كَبة ذهب
الذهب محتاجه راح إلكَبته
والناس لو تدري الذهب قصد الحسين
جان مانصرت يزيد وخانته

وياهو كَال الشيعة فقدت جم حسين
وياهو كَال هوايه وادم تبعته
صاح صوت امن السما بمقتل حسين
وبعده لسه يصيح محد سكته
من ذبحتوا احيسن بجيتو الشمس
بس خيال حسين يشتم الهوى
ومن بجت عين الشمس ضوُّى الظلام
وكلشي صار اخيال واحسين الضوة
أقنعتكم كلها طيحها الحسين
الثورة ماخلت وجه ماكشفته
وحرتو شتلبسون سيدكم يزيد
وهيَّ كل الشيعة عرفت صورته
ومن فضحكم نور سيدنا الحسين
سيوفكم للراس راحت كَصته
وتالي حرتو, ماخفى راس الحسين
وفوك راس حسين ضوت جثته
ومن فشلكم شلتوا راسه اعلى الرماح
وكَلتو راس حسين نزلت قيمته
ما تنَزل أرماحكم راس الحسين
بالعكس عالروس كلهن علته
ثبتت الكفار فوزك ياحسين
والجرى بصفين بالطف عادته
بس فِرق شلت يزيد بكربلاء
مالكَت قرآن, راسك شالته

وبكَت جثت احسين تضوي اعلى التراب
وانتقل نور الحسين ابتربته
وهسه كلمن يسجد ابتربة حسين
تنزل الجنة تختمه بكَصته
وانتو بيكم بينت شارة حسين
وماعليته شلون بين شارته
المهم فوزين فزنا احنا بحسين
فوز حبه وفوز فضل زيارته
الله يحسب حجة وحدة بكل سنة
للسبع مرات طاف ابكعبته
واحنا لو رحنا مشي نزور الحسين
نمشي كل خطوة تعادل حجته

وياهو قال الشيعة ماعدها عقل
راحت إلنهر الفرات ولامته
لأن ملجومين نعتب عالفرات
إحنا ندري حسين ماهو ابعازته
حسين لو رايد صدق ماي الفرات
جان ماضكه العطش يم ضفته
وجا روى العباس من دمه الشريف
وجا كطع دابر يزيد وشلته
وجا ولا واحد شرب ماي السبيل
وجاتموت امن العطش كل شيعته
حسين لو مامعتني ورايد يموت
جان ميَة باب فك إلعبرته
حسين مايكدر يفك ماي الفرات!
وموسى شك النيل شك إبعصته
حسين أبو السجاد شايل ذوالفقار
يعني لو طك الفرات يشتته
وجان مايضرب سهم عنق الرضيع
وجان ما حلى السمه بدم رقبته
وجان ماظل جون يضوي اعلى التراب
ولاتعطرت كربلاء ابريحته
ولا يتوب الحر على إيد الحسين
ولاثبتت للناس فوزه ابتوبته
وجان كله الدين طاح اويالحسين
ومابقه العباس رافع رايته

راية العباس مارادت تطيح
لكن إنقطعت يساره ويمنته
وطاحت جفوف الكَمر فوك التراب
وطاحت الراية اعلى جفه وباسته
باسته ورادت تمس خد التراب
وكَام جفه إلوحده وكض رايته
سيدي العانينته من شلة يزيد
فوكَه عشر اضعاف زينب عانته
فوك كَبرك وكفت وصاحت حسين
خويه ماقاسيت مااختك قاسته
من طحت يحسين ماشفت الحسين
شلون حدوات الحوافر داسته
وماشفت بشعت ذبحتك من كَفاك
والرماح شلون راسك شالته
وماشفتني شلون جروني اليهود
وإبنك السجاد حركَوا خيمته
وماشفت يحسين من يضحك يزيد
وبالرمح عالكَاع راسك ثبته
شلون مانبجي وندك لجل الحسين
وكل سنة بعاشور ننصب مأتمه
إنكسر ظهر الكون من طاح الحسين
- والجبال إمن اللطم متثلمه

وسع طموحك

ايهاب المالكي

وسع طموحك عوف موضوع الحسّين
لاتاخذ الطف ابحياتك منهج
تنخفض مقبوليتك ابين الناس
ينطفئ ضوئك قبل مايتوهج
شتريد تاخذ منه جنة فردوس!
لو للثواب وبالدمع تتحجج
بس انته لا عالفايده ايجوز تروح
ماتحچي سرك حتى لا نتورج
كملت گتله !!
گال: اي
گتله: وياي
صفيلي بالك خلي عقلك ينضج
كل عمري ماحطيت غايه ويه حسين
لا عالثواب ولا عالجنة الهج
واحد يجذبك هذا اباعبدالله
طوفان حب من الزغر بي تنزج
حبيته چي حسيت ويا مملوء
مو فارغ وما بيه شيّ من انرج
حبيته من شفت اليكرهه المنبوذ
والردي والما بي نفع والأهوج
غمه اليحاول يكبر بدون حسين
والگال ماعرفه وسكت وتحرج
هذا المسالم حتى عنه يگولون
بحلامه خلو يكبر ويتدّرج
لا، انا من تنخاني زينب ماضيع
هذا انته وامثالك اتظل تتفرج
انا القصايد بس اگلهن عباس
من كل حدبٍ تفزع ومن كل فج
كلش اعذرني الجاي بي موللبيع
وحسين گبلك شاري هذا المنتج
خليّ طموحي احلامي حدهن لهنا
وين الگه واحد شوفته تعادل حج
هذا الموذّر لا ادگ روحك بي
هذا البساعة طيحته البرزخ ضج
هذا المخليني اعشگ اثياب السود
وبليلة العاشر ابدمي اتضرج
يعرفني مايعرفني يكرم أو لا
لا ازعل ولا خاصمه ولا أحتج
حتى من افزعه وما تصير
اتعنى وارجعله ابشره
اعله الامر بس تفرج
انا المبين بالحشر من انصاح
وينه اللطم والناح والراسه انفج
وانته اليصيحونك زجر جيبو ذاك
الما رضه العدله ورضه إيظل اعوج

يهزني العطش

سمير صبيح

شما اكتب فرح كلمة اعله ورقة يضيع
واكتب يا حسين ويصرخ المطلع
وتاخذني الظنون شراع للأحزان
ويهزني العطش والجود والمصرع
ذبحوك وبقيت شعاع للأحرار
ودفنوك بظلام وجثتك تسطع
من يطلع كمر جن رايتك بالكون
ومن تطلع شمس جن كبتك تطلع
اختارتك طريق اركاب اليحبوك
راووهه الذبح بس ما رضت تخضع
وحتى تعوف حبك حاربتهه سيوف
وهيَّ بغير حبك لا تظن تقنع
وطبرة هامتك وجفوف أبو الأمجاد
ناقوس الرفض باذن الظلم يقرع
بس عندي طلب يا ابن داحي الباب
العراق بشاربك يا طيّب المرضع
وله ايضاً :
لليزور حسين بالجنة نصيب
واحنه ذيج اسمائنه بدفتر حبيب
سجلاها بدفتره المابي دغش
والثواب يطب گبل طبة النعش
شلون يتعذب اليهواله اثنعش
وهمه خيرة خلق سبحانه المجيب
العجائب سبعة ثامنها الحسين
ساعة قاتل ضلت الاف السنين
وسيف بوجوه الظلم والظالمين
الدنيا كلها تغيب وانته الماتغيب
اهواي لامونه عليمن هالدموع ؟
الدنية ليل ومو غلط نهوه الشموع
شي طبيعي اليفگد حبيّب يلوع
وغير دمعة شعنده لليفگد حبيب
اليزوره وعارف بحقه ينول
جنة الله يطبها من باب الرسول
وحيدر على الباب والزهره البتول
شمس تطلع تجلي كل ليل النحيب
للعقل والعاقل اسأل هالسؤال
الله اكرم منه ماكو لا محال
حسين اكرم لله كل ماله وعيال
وانت قيس هناك شيكرمه المجيب
والله دنيه واخره ينول الثواب
اليحيي امره وفاض دمعه اعله المصاب
حسين باب الله الفلا ينسدله باب
الدنيا كلها تغيب وانته الماتغيب
من عيني ينزل جمر لا مو دمع .. من يهل
ولحسيني بيه الحزن من المهد .. من يهل
ما عاد ينفع صبر كلي الصير .. من يهل
وسيف المصايب عليه هذا الوكت .. شهره
للخدم خادم ما ردت ابد .. شهرة
اشعر محرم اذا اقبل عليّ .. شهره
احزاني كلها تهل ويه الشهر .. من يهل

طيحة ايدك

يا بو فاضل...طيحة إيدك مو وكتها
يا بو فاضل...ضربوا امتوني و ردتها
يا بو فاضل...زينب آنا الواعدتها...يا بو فاضل
و الله دنيه و صارت أخبارك بعيده.
..و انت ذاك العشت كل عمري بوريده
أذكر الشامت قبل من يرفع إيده.
..ما أميز بينك و بين الرعيده
أشتكيلك...و الشمس صبغة عباتي
أشتكيلك...جنت وياك اشحلاتي
أشتكيلك...روحي ورده وذّبلتها...يا بو فاضل
خويه مشتاقة لك بكَد ما نخيتك.
خنكَه صارت بالمخيم و اعتنيتك
كَبل لا أوصل إلك وصلت منيتك

عمت عيني امخضر الدم بلحيتك
هذا حالي...قصتي انطبعت بيديه
هذا حالي...ليش ما دفنوك بيه
هذا حالي...دمعتي بخدك عفتها...يا بو فاضل
كَلبي ما ينطيني سهم العين أعوفه
...لون وجهك حيل متغير أشوفه
خويه دليني اعله جرحك حته أروفه
كَلي وين اليوجعك خليني أطوفه
آنا و أنت...نشبه اشراع السفينة
آنا و أنت...امتون و اجفوف إلتقينه
آنا و أنت...وحدة موتتنه ردتها...يا بو فاضل
راسك اعله الرمح و اجفوفك كَطيعة
ما عرفتك من لكَيتك عالشريعة

ليش ساكت ضاكَت بعيني الوسيعه
...احجي حركَت خيمتي نار الفجيعة
يا هضيمة...الماي يتبده اويه عمرك
يا هضيمة...امدافع اسهام اعله ظهرك
يـــا هضيمة...خويه رايح مـــا قلتها...يا بو فاضل
يوجع افراك الاخو وداعت شبابك
...من بعيد ايبّين بوجهي غيابك
راح أوزع جم نهر خويه بثوابك
وأكَضي كل العمر منتظرة اعله بابك
ما أعوفك...لحد ما تعمه النواظر
ما أعوفك...أدري ما تكسر لي خاطر
ما أعوفك...يا أخو الما رخصّتها...يا بو فاضل

اشلون أردن للخيم و اعيوني حمره
لو سإلني حسين عنك بيش أصبره
هاي أول مرة أشوف إيده اعله ظهره
فركَة الخوان ما توصلها كسرة
بربعينك...خويه مشّايه أعتنيلك
بربعينك...أترس اعيوني و أجيلك
بربعينك...أرسم اهمومي العشـــتها...يا بو فاضل
دارت الدنيه و تفاركَنه بسهولة
انت طايح و الخصم يمشي اعله طوله
ابداخلي ديرة حجي خليني اكَوله
بعدك اتصبح فعل ماضي الرجولة
ما أعاتب...لا تظل تحرك ابدمك ما اعاتب

عفت كسرة ظهري يمك مااعاتب
أنت روحي الما عفتها...يا بو فاضل
ما أكَلك ارجع أعرف مستحيلة
.بس كَلك طيحت المالح ثقيلة
خويه جاملني أحلفك بالعليلة
كَلي بس فترة غيابك مو طويلة
ما أريدك...تعتذر يا خويه مني
ما أريدك...تنقهر و اتزيد وني
ما أريدك...بس أريدك إي كَلتها...يا بو فاضل

رفعت الصافي

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

تأملاتٌ في أحلامِ الموتى وتيه الهوية بين المجدِ والخذلان
قراءة في قصيدة للشاعر خميس الرجب

داود سلمان عجاج

ما بين كلكامش والحاضر،تَمتدُ مسافةٌ زمنيةٌ لا تُختزل في الأعوامُ وحدها، بل ترسمها تحولاتُ الوعي وتيهُ الهوية. فالتاريخ، في هذا السياق، لا يُروى كما هو، بل يُعَاد تشكيله تحت وطأةِ الانكسارات ومرارةِ الخذلان. في قصيدة "أحلام الوسادة" للشاعر خميس الرجب، لا يقتصر الأمرُ على تلاقحِملامح الأسطورة،التي نسجها خيالُ الإنسانِ منذ القدم، مع وجع الواقع المعاصر، بل تتجسد القَصيدةُ كحالةٍ شعوريةٍ وفكريَة تسبر أغوارَ الوجودِ الإنساني.

يمتزج الواقعُ بالخيال، والوعي باللاشعور، فتنبض الأشياءُ بالحياةِ وتغدو امتدادا للكينونة الحية، حتى وإن بلغت حدّ الخوارق، تلك الخوارقُ لا تأتي من فراغ، بل تنبثق بوصفها حاملةً لجوهرٍ اجتماعي أو رمزي. هكذا تنصهر عناصرُ القصيدةِ لتشكل مرآةً مشروخةً يرى فيها الشاعرُ شظايا هويته موزعةً بين وَردةٍ ورثها عن جده، وآلهة حب سقطت من ذاكرة الزمن، ومقبرة بلا أم تبكي على قبر ابنها. بهذا التكوين، تمنح القصيدةُ نفسها عمقاً باطنياً يتجاوز سطحها اللفظي، وتصبح أشبه بحلمٍ موروثٍ ينهضُ على وسادةِ الموتى.

إنها قصيدةٌ تستحضرُ المجدَ لا لتحتفل به، بل لتضعه موضع مساءلة. إنها لا تكتفي باستدعاءِ البطولات الماضية، بل تفككها، كاشفةً عن العلاقة الملتبسة بين الولاءِ والخداع، وبين الانجرافِ خلف العاطفةِ ومواجهةِ صدمة الواقع الذي يقف حجر عثرة أمام الطموحات. في هذا الانكشاف، يتبدى الحب مشوهاً بالتهميش، وتولد الآمالُ في أرض قاحلة لا تحتضن بذورها، فيبدو الحلمُ نداءً متكرراً وسط صمت الخذلان، ويغدو الشعرُ وسيلةً للنجاة من مأزق الوجودِ الممزق. فالقصيدة تنهض من ركام الذاكرةَ، من بقايا صراخ الطفولة، من حلم مشوهٍ كان ذات يوم مخلّصاً متَخيلاً، ليجد نفسه الآن وحيداً في درب تتناسل فيه الأسئلةُ أكثر من الإجابات، يقول نيتشه: " في بعض الأحيان، لا يرغب الناس في سماع الحقيقة، لأنهم لا يريدون أن تتحطم أوهامهم".

القصيدةُ لا تُقدم إجابات، بل تُعري الأسئلة التي نخشاها، وتواجهنا بمرآتنا الداخلية دون زيف، فهي تعكس صراع الرغبة والإحباط، وتبرز التوتر بين التودد المتخيل وقسوة التلقي الواقعي. فكل إرث بطولي يُعاد تشكيله تحت ثقل الشك، إذ ينكسر المعنى حين يحاول الشاعر لملمة ذاته المتشظية بين السطور، فلم تعد تنتمي إلا للصمت، وكما ذكر نيتشه:

" إن الأسطورة هي شكل من أشكال الإلهاء عن حقيقة الألم والظلم في الحياة، وأنها تمنع الإنسان من مواجهة حقيقته"

وتغدو البطولة عبئاً صامتاً تتناقله الأجيال، تتخفى خلف ثوب الصمت، كأنها تخجل من تاريخها،ويتقاطع في هذا التكوين حضور الماضي برواسبه وشخصياته الخارقة أحيانا، مع الحاضر القاسي الذي تكثر فيه مظاهر السقوط والتراجع.

أمام هذا كله، يكشف الشاعرُ قلقاً وجودياً غامضاً ينبعثُ من أعماقه، قلقا لا يهدأ في علاقته المتذبذبة مع الأشياء، والزمان، والمكان. إنها علاقةٌ تجاوز وتضاد، ألفة وانفصال، حيث ينزلق الضعف إلى أعين الذاكرة فيرى فيها وهماً مكسواً بالبطولة.

في هذه القصيدة، لا يأتي الحلمُ كخلاص، بل كجريح يتنفس بالكاد على وسادةٍ من كوابيس الأجداد، مستحضراً الألم والرغبة الدفينة في الهروب، أو التملص من الضعف، أو الغوص في خيالٍ واهٍ بالأمان، قد لا يتجاوز حدود الوهم. وإذا تأملنا ذلك، نجد أن الحلمَ مشوشٌ، يتأرجح بين غوايةِ التوهم وارتطام العودة إلى الواقع، حيث الصمتُ هو اللغةَ الوحيدةَ في حضرة مماحكات الثأر التي لا تهدأ، كأن الشاعرَ يبحث عن شيءٍ مفقودٍ، عن هويةٍ لم تتضح ملامحها بعد.

في هذا السياق، لا يكون الوطنُ مجردَ رقعةٍ مرسومة على الخرائط، بل وطن داخلي هش، مهدد دائماً بالسقوط أو المحو من الذاكرة، وطن تتدلى أجنحته من جراح المجد المجهض، يشبه جناح نسرٍ لم يعد يقدر على التحليق، يحدق في الأفق البعيد بحثاً عن أمانٍ قد يكون محض وهم. ومن ثم، يتحول الانتظار ذاتهً إلى معولٍ ينقر بصمت في جلد الصبر، انتظار يحفر في جلد الوقت، حتى تدمع صخرة الصبر، بينما الروحُ تنزف على مهل، والقلقُ يتناثر كرماد، وينبضُ القلبُ بأنفاس في عمق الزمن، محاولاً أن يلتقط ما تبقى من يقينٍ أو عزاء، وكما قال محمود درويش: "الوطنُ ليس ألمكانَ الذي وُلدتَ فيه، بل هو المكان الذي لا تستطيع الهروب من ذاكرته".

يرسم الشاعرُ مفارقةً موجعةً بين المجدِ الموروث والانكسارِ المعيش، بين أساطيرِ الطفولةِ التي كانت تهدهد الوَعي الطفولي الأول وتغذيه بالأمل، وبين واقعٍ لا يرحم، يغتال الأحلام في مهدها. إنه تمزقٌ داخلي بين حنين مشبع بسحر الماضي، وصدمة متكررة كلما تبينت الحقيقة العارية، حماقة مستديمة لم يعد يعرف متى بدأت، ولا متى يمكن أن تنتهي.

يتساءل: هل كان المجدُ في جوهره سوى أوهام تُروى على حساب دماء الضعفاء؟ وإن كان، فلماذا تتغذى القبور على دمائه؟ أوهام تتحطم على حدود وطنٍ أصبح في حضوره الرمزي قبرا جماعيا؟ وقد قالَ كافكا:

" شعرتُ بالخجل من نفسي عندما أدركتُ أن الحياة كانت حفلة تنكرية، وحضرتها بوجهي الحقيقي"

وفي هذا التيه، تتحول رموز القصيدة الثلاثة – الوردة، آلهة الحب، والمقبرة – إلى شواهدٍ حية على ميراثٍ ثقيل لا يقدم عزاء، بل يفتح الجراحَ على اتساعها، ويترك القلق ينهش ذاتاً تزداد عزلةً وألما، فتتنفس الرموز بألم التاريخ، وتبكي على أطلال هوية مهجورة.

هكذا، يجد الشاعرُ نفسه حائراً أمام أسئلة لا يملك لها التاريخ جوابا، أسئِلة تقوض الاطمئنان وتزيد من غربته، كأنه ينادي في صمتٍ لا يسمعه أحد، باحثاً عمن يفهمه، أو على الأقل، يشاركه عبء المعنى المتداعي.

في هذه القصيدة، يطلُ علينا الشاعرُ خميس الرجب من خلال رماده، من خلال انكساراته التي لا تستسلم، ليجعل من الحرفِ مرآةً للروح في لحظات التيه، لذا فهو لا يستدعى الماضي كمجدٍ يستحق التمجيد، بل يستحضر كلعنةٍ متكررةٍ، حكايات عن الخيانة والغدر، وعن أنين لا يهدأ وشكوى لا تجد آذاناً تصغي. لحظات الحب والاحتفاء، وإن حضرت، تبدو خاطفة، عاجزة عن ترك أثر باق في الذاكرة المتعبة. فالقلم، هنا، لا يكتب مجدا، بل يُلعن قبل أن يولد، يشبه نهارا بلا شمس، حيث تتساقط الكلمات، وتبهت الأوراق، ويغدو التعبير ضرباً من العجز، حين يعجز القلم، تتكلم الوردةُ الذابلةُ بلغةِ الخذلان، وحين ينطفئ الحلم، يولد من رماده السؤال: ما معنى أن تكون أنت، في زمنٍ لا يعترفُ بك؟

وهكذا، يتحول الشاعرُ إلى وريثٍ للخطيئة، لا مجرد ناقلٍ لها، يحمل خطيئةَ الزمانِ كما حملَ آدمُ تفاحةَ المعرفة، دون أن يذوقها، يحملُ لعنةَ أسلافه، والوردةَ، والقبرَ، في آنٍ واحد. ليس النفي عزلة خارجية، بل هو تمزق داخليٍ يجعل الوجود سؤالا معلقا على مشجب المعنى، هو نفي من الذات، من الذاكرة نفسها، لتغدو الكتابةُ ذاتها حلما هشا، معلقا على شفير الفقد، ممزقا بين حنين موجعٍ وتشظٍ لا يُرمم.

إنها صورةٌ مأساويةٌ للوعي، حيث تحل الهواجسُ محلَ الأحلام، وتئن الوسادةُ من فرطِ الخيبات، لكنها لا تبوح بشيء، لا يبددها فجر، ولا يوقظها رجاء.

ليس الألمُ في هذه القصيدة ذاتيا خالصا، بل هو ألم جماعي متوارث، يمتد كظلٍ طويل عبر الأجيال، كما يرث النسر جناحه المكسور فلا يقوى على التحليق. إنه وجع يتجاوز حدود الفرد ليصبح مرآة لجراح الأمة، وقد أثقلته مَرَايا السراب التي تَعِد بالخلاص لكنها لا تمنحه.

إذاً، لا يصور خميس الرجب حال الأمة بشعاراتٍ فضفاضة، بل يرسم ملامح الهزيمة الصامتة عبر مشاهد دقيقة، نابضة، حيث تتراقص الحروف كأشباح في رقص جنائزي لا ينتهي، والألم إلى عزفٍ فوق وتر الأحزانَ، والدم إلى نبيذ يُسكب لا احتفاءٍ بل عزاءٍ، أما الأمنيات فتنقلب إلى غوانٍ تترنح على أطلالِ الرجاء.

وفي نهاية القصيدة، لا يعلو صوت الشاعر صراخا بحثا عن خلاص سياسي أو استعارة كبرى لهشاشة الوعي الجمعيً، بل يهمس بنداءٍ داخلي، حنين إلى لحظةِ دفءٍ أولى، إلى حضنٍ كان، أو إلى وطنٍ يولد من رماد الذاكرة، في قلب وسادة هرمة. فصرخته ليست مجرد استغاثة من الخارج، بل رجاء خافت لظلٍ يحميه، لصوتٍ يعيد رسم الحدود، ولو على أطرافٍ حلم يتداعى في آخر الليل، بل هو نداء داخلي يتردد بين ضلوع النص، فلم تعد القصيدة بنت اللحظة، بل صدى انتظار يتآكل مع الزمن.

لقد أصبح الموت إرثا، والجد لم يعد رمزا أسطوريا كما كان، بل رفيق تيه يتعثر مثله، لا سندا يؤوي ضعفه. أما القبر، فقد غدا المكان الوحيد الذي يمنح الشخصية ملامحها، وكأن الهوية لم تعد سوى انتظار صامت للموت، إذ تتقلص الحياة في مساحة حلم معلق، وتختزل الذات في هذا الفراغ البارد الذي يسمونه مصيرا، لذا فالقصيدة ليست نصاً فحسب، بل صرخةٌ من تحت الأنقاض، وشهادةُ شاعرٍ على عصرٍ لا يتسعُ للحالمين.

" أحلَامُ الوسادة"
" أنا آخر أحفاد كلكامش
ترك لي جدي وردةً
وآلهة حبٍ
ومقبرة،،
أنا خوذة جندي
لم تجدْ له امهُ قبراً
ووتر ربابة
وثقوب ناي
وأحلاماً حزينة،،
أنا قلمُ كاتبٍ معتزل
أنكرته الأوراق
ولعنهُ التاريخ
قبل الولادة،
دمي خمرٌ لسادةِ القومِ
والأماني غانية
ترقصُ فوق أحزانها،،
أنا نسرٌ مكسورُ الجناح
ووسامُ نصر
على صدرِ هزائم أسلافي،
سيداتي سادتي
من يُخيطُ عباءةَ صبري
من يمنحُ ظلي مداه
من ينقذُ لُعبَ أطفالي
وينقشُ حدودَ وطني
عل وسادةِ أحلامي،،،"

الفعل الدرامي والفاعل الاجتماعي في أداء الممثلة العراقية
قراءة في تحولات الوعي المسرحي المعاصر

حيدر كاطع المرشدي

في الزمن الذي يتعاظم فيه دور المسرح بوصفه مرايا للواقع ومرصدا للتحولات الاجتماعية تبرز الحاجة إلى إعادة النظر في بنية الأداء التمثيلي لا بوصفه تقنية جمالية فحسب بل بوصفه خطابا اجتماعيا عميق التأثير ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الموسومة الفعل الدرامي والفاعل الاجتماعي لأداء الممثلة في العرض المسرحي العراقي المعاصر لتضع الممثلة العراقية في بؤرة الضوء لا بصفتها أداة تنفيذ بل كقوة مبدعة وفاعلة في تشكيل الوعي الجمعي. هذه الرسالة البحثية لم تكن تقليدية في منهجها أو طرحها بل سعت بجرأة إلى إعادة تفكيك العلاقة بين الفعل الدرامي أي ما ينتجه جسد الممثلة من حركة وصوت وانفعال داخل العرض وبين دورها كفاعل اجتماعي يتقاطع مع السياق العراقي بكل تعقيداته الثقافية والسياسية والنفسية.

الممثلة العراقية بين التمثيل والتمثل

لقد ناقشت الدراسة من خلال قراءات تطبيقية وتحليلات دقيقة كيف أن أداء الممثلة العراقية لم يعد يقتصر على تجسيد النصوص بل تجاوز ذلك ليصبح تمثيلًا لتجارب المجتمع وهموم المرأة وصراعات الهوية فهي لم تعد تتقمص الشخصيات فحسب بل باتت تنسج من حضورها على الخشبة بيانا اجتماعيا بصريًا يحمل العرض المسرحي أبعادا مزدوجة فنية وفكرية. إن الفعل الدرامي الذي تنهض به الممثلة لم يعد معزولا عن واقعها الاجتماعي بل أصبح مشروطا به مرتبطا بجندرها بموقعها داخل منظومة السلطة وبصورة المرأة في الوعي الجمعي العراقي.

من الجسد المؤدي إلى الجسد المحتج

تتتبّع الدراسة مسار التحول الذي طرأ على جسد الممثلة في العرض العراقي من كونه جسدا مؤديا يتحرك ضمن معايير الإخراج والنص إلى جسد يمتلك طاقة احتجاجية تقاوم القوالب النمطية وتعيد تعريف الحضور النسوي في المسرح وهذا التحول لم يكن اعتباطيا بل جاء نتيجة لتراكمات اجتماعية وفنية فرضت على الممثلة أن تتجاوز الإطار التزييني لتصبح مركزا للحكاية ومحركا للمعنى.

الفعل المسرحي بوصفه موقفا اجتماعيا

قدمت الدراسة قراءة عميقة للعروض المسرحية العراقية المعاصرة موضحة أن ما تنتجه الممثلة على خشبة المسرح هو أكثر من أداء، انه موقف، فالفعل الدرامي في حالة الممثلة ليس نتاجا فنيا فقط بل هو خطاب مزدوج يخاطب الذائقة الجمالية ويصدم البنية الاجتماعية الراكدة وهذا ما يجعلها في كثير من العروض ليست مجرد ممثلة بل صانعة معنى وناقلة لنبض الشارع العراقي بلغة الجسد والنظر والانفعال.

المسرح العراقي والممثلة نحو خطاب مضاد أحد أهم ما توصلت إليه الرسالة أن الممثلة العراقية في إطار العرض المسرحي المعاصر أصبحت تمثل خطا مقاوما للسلطوية الثقافية وخطابا مضادا للتمثيلات النمطية للمرأة فهي لم تعد تستخدم كرمز جمالي أو عنصر هامشي بل أصبحت تنسج خطابها الخاص وتعيد رسم ملامح الحضور النسوي في فضاء المسرح العراقي. لقد باتت الممثلة تسائل المجتمع من على الخشبة وتخاطب المتلقي بحضورها وتدفع بأسئلة النوع والسلطة والتمكين إلى واجهة العرض لتخلق طبقة جديدة من التلقي قائمة على التفكير لا الانبهار فقط. إن هذه الدراسة بما احتوته من جرأة في الطرح ودقة في التحليل تمثل انعطافة حقيقية في مسار البحث المسرحي العراقي إذ سلطت الضوء على فاعلية الممثلة كمنتجة للخطاب المسرحي لا كأداة لتنفيذه فقط، إنها محاولة جدية لإنصاف الجسد المؤدي بوصفه حاملاً لرسائل اجتماعية تتجاوز حدود الخشبة إلى عمق الواقع. المسرح العراقي بحاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تعيد تعريف الفعل الدرامي وتكرس حضور المرأة كفاعل اجتماعي مؤثر وبهذا تظل الممثلة العراقية رمزا للصوت الآخر للمعنى الآخر وللمسرح الذي لا يكتفي بأن يعرض بل يقاوم.

ميكافيلي

مهدي القريشي

نحن الاثنين
ولدنا في عام يمشي حافي القدمين ،
وتعلمنا في مدرسةٍ جدرانها تنزُ عرقاً ،
في ركنِها الجنوبيِ الغربي يشمخ برج الساعة،
عقاربها مستلقية على قشٍ من بيتِ اللقلق
الناطق باسم بلاد الإفرنج .
يلتقطُ ما يتطايرُ من حروفِ لغتِنا الدافئة،
من شبابيك الفصل .
هذا محضُ مشهدٍ عام ،
لتلميذينِ ولقلق لم تتجدد إقامتُه .
نحنُ الاثنين ،
مقعده في الفصل يلهثُ خلفي،
يلتقطُ مخلوقاتي الهشةَ ،
يلتهمها بدون استئناف .
يستحمّ جسدُه
بنثارِ زفيرِ معلم اللغةِ ،
فيتطهرُ
كزانيةٍ تنزعُ أشواكها كذكرى عفنة .
جرّبَ أن يلعبَ مع ميكافيلي
فاستهوته اللعبةُ،
فطارَ رأسُه مع دخانٍ أزرقَ،
تسلّقَ بخفةِ ساحرٍ
فقطف الثمرَ الناضجَ،
ورمى نواتَه في أرض سبخةٍ .
نحن الاثنيْن،
مقعدهُ في القطارِ أمامي،
هو مستلقٍ في عربةِ الميسورين،
على كرسيٍّ هزازٍ
يمضغ أمانيه كصلاةِ العيدِ ،
يعرضُ على الغيمةِ نصائحَه،
فترتجفُ كفراشةٍ لا تثقُ بالضّوءِ،
وكشفة عذراء أمامَ امتحانِ القُبلة .
أَشعر أَنّ الشّكَّ يقينٌ،
و كأني هامشٌ في كتابٍ مهملٍ،
ويتيمٌ في مأدبةِ لئامٍ،
وموسيقىً أضاعت سلّمها .

جائزة (كتارا) للرواية.. حضور عراقي مميز

بغداد - سوسن الجزراوي

انطلاقًا من الرغبة في ترسيخ حضور الروايات العربية المتميزة عربيًا وعالميا، وتشجيع الروائيين العرب المبدعين، للمضي قدمًا نحو آفاق أرحب للإبداع والتميز، واستقطاب أعداد كبيرة من القرّاء الذين يستهويهم هذا النوع الأدبي، انطلقت جائزة كتارا التي تأسست العام 2014 من قبل المؤسسة العامة للحي الثقافي في دولة قطر، حاملة على عاتقها مسؤولية الاهتمام بزيادة وعي القراء الثقافي، من خلال اعتمادها مبادئ الاستقلالية والشفافية والنزاهة الكبيرة، في اختيار الأعمال المشاركة في هذا السباق المعرفي المهم . وتشير أسماء المشاركين في الدورة الحالية الحادية عشرة، إلى حضور مميز للكتاب والأدباء العراقيين المتأهلين للقائمة الطويلة لأفضل الأعمال المشاركة لجائزة كتارا للرواية العربية في حقول (الروايات المنشورة ، والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان، والرواية التاريخية، والدراسات النقدية).

إذ تأهلت ثلاث روايات عراقية هي (لاقط الجواهر) لضاري الغضبان، و(التمثال) لإبراهيم سبتي، و(ظل الدائرة) لسعد محمد، أما حقل الرواية المنشورة فقد تأهلت رواية (قطيفة المساكين) لحسن النواب الصادرة عن منشورات اتحاد الأدباء. هذا وقد شهد حقل الروايات التاريخية تأهل رواية (ذاكرة بابل الجريحة) لفوزي الهنداوي، وفي حقل روايات الفتيان، تأهلت روايتان من العراق هما (أذن راز) لسالم خليل محمد و(أبو الحوت والعفريت) لعادل درويش. وتجدر الإشارة، إلى أن الرواية هي المهيمنة على المشهد الثقافي العراقي بشكل عام، وقد ساهمت الاستخلاصات الفردية لروائيين عراقيين في الداخل والخارج بتوحيد المشروع السردي العراقي وتطوير آفاقه الوطنية، ليشكل مشروعًا روائيًا أخذ مجاله الصحيح في الملتقيات والمحافل والجوائز الأدبية والعالمية.

الواقعية الشرسة للانتهاك في "امبراطورية الثعابين" لـ احمد الجنديل

قد يبدو الواقع أكثر شراسة من الخيال، وأكثر ايهاما بغرائبية أحداثه وصراعاته، وبكل ماينطوي عليه من فنطازيا سياسية أو جتماعية، أو حتى من سرديات ٍ لها قابلية التفجّر والاثارة والمفارقة..

رواية الكاتب احمد الجنديل "امبراطوية الثعابين" الصادرة عن دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع/ دمشق 2017 تضعنا أمام لعبة هذا الواقع الغرائبي، من خلال تمظهرات شخصياته المضطربة، والمشوهة، والعائمة، والتي تتمثّلها صور أكثر رعبا وشراسة لصعود الهامش الوجودي والطفيلي في الواقع العراقي، فتتفكك شفرات الدُجب، وتنكشف على ماهو مخفي في خرابها النفسي والاجتماعي والجنسي..

علي حسن الفواز

ما حدث بعد التغيير الحادث في العراق عام 2003 اطلق شرارة عاصفة لتحولات عميقة، ولتشكلات بدأت وكأنها تمارس فعل الانتهاك بوصفه تمثيلا لعلاقتها الثأرية مع الماضي، وتفريغا لشحنات العوز العاطفي والنفسي، مثلما كشفت عن استجابتها لفعل التحوّل، والتضخّم الأنوي العصابي من خلال تغويل وتقديس السلطة، وهذا ما تجلى عبر استدعاء فعل التعويض، وفعل القوة، والطرد، وعلى نحو اسهم في سحب التاريخ الى الشارع، والى الايروس، والى الوهم، وطبعا تمثل هذه "السحوبات" افعالا مفارقة، أو أنها ستقوم على تأسيس "سياسات ثقافية" مفارقة، تتشوه وتتبشّع عبرها الشخصيات والوقائع، وكأن ما ارده سردنته الروائي يدخل في لعبة استطلاع الواقع، وفي رصد تحولاته، ومقاربة تفسّخ بنياته الحاكمة، من خلال مراقبة تفسخ تلك الشخصيات، وعبر ماتوحي به اقنعتها الغائرة في لعبة السلطة وفي عالم المال والجنس..

الرواية ليست كتابة سيرية بالمعنى الاتوبيوغرافي، رغم ماتستهلّ به (الساردة) في تساؤلها الخطابي، وفي ماتبتغيه في سياق تدوين اعترافاتها، بقدر ما أنها رواية اصطنعت لها مخيالا سرديا تتبأر اشتغالاته على اساس ثيمة الاعتراف، توّخى من خلالها الروائي الكشف عن ماهو مخفي، وعن البحث عن تطهير نفسي، يتوق بشخصيته الرئيسة الى الخلاص، والى مقاربة المسكوت عنه في التمثيل السيميائي والرمزي للواقع العراقي، وعبر فضح يومياته واغــتراب شخصياته الوجودي والاخلاقي.

الشخصية المحورية/ الساردة تكشف عن محنتها الشخصية، عبر سردنة خطيئة الجسد، والتي تتحول الى ثيمة رمزية تكشف عن خطيئة الجسد السياسي العراقي في مرحلة مابعد الاحتلال الامريكي، حيث انهيار المركز الاستبدادي القديم، وتقوّض مهيمناته السرية، ومؤسساته النسقية في المسكوت عنه، جنسيا ونفسيا، ليبدأ صعود القوى الضدية، تلك التي تعيش هــوس تفكيك المقموع، وكسر هيمنة الذاكرة، والانفتاح على أفق يتسع للمغالبة، ولاستظهار طاقة " المنتصر السردي" وهو ما يضع الجسد في سياق تمثيلي تحتشد فيه قوة السلطة المتخيلة، وقوة المقدس، مع كثافة ايروسية فاضحة، وكأنه يعيد تأليف الذات الشهريارية التي تستلذ بمرويات الانتهاك، الاجتماعي والطبقي والاخلاقي، وحيث تعرية الشخصيات عبر توظيف تقانة القناع السردي، لفضح تعالقها الايهامي بالأيروس والمــال والسلطة، وهي ثلاثية تأطيرية تصلح لتوصيف بنية ذلك الواقع المُتشظي، وللإبانة عن سردياته المخاتلة، عن طريق تحبيك ما(تعترف) به الساردة من حكايات ويوميات، ومن سردياتٍ صغرى، أو ضدية، حيث تجد فيٍ الاعتراف السردي نوعا من التطهير والخلاص والتعويض من سطوة السرديات الكبرى، تلك التي تجد تمثيلها في تلك الثلاثية المهيمنة والطاردة، " بدأ هاجس الاعتراف يأخذني الى ما يريد وانا لا املك من عدة المقاومة غير الاستسلام له..لماذا لا أقر امام الجميع بأن رغبتي وراء الاعتراف كانت السبب في كل ذلك؟ وهي رغبة ماجنة نمت وترعرعت بداخلي عند دخولي الى عالم المجون" 1 اقنعة واسماء..

قد تكون هذه الرواية جريئة في خطابها الاعــترافي، وفي فضح(جوانيات) الانتهاكات المُركّبة في عالم الجسد، وعالم السياسية والمال، لكنها أكثر جرأة في اختيار شخصياتها البطلة بدلالة اسمها، وبأقنعتها المتعددة، فإسم (ساجدة خليبص شرهان) يوحي بدلالة طبقية واجتماعية، لكنّ اقنعتها هي الفاعلة والحاضرة والمتعالية، بوصفها احالات سيميائية مفارقة- فيفيان، عطارد، همسات وغيرها- او بوصفها احتيالا يخلط الواقعي بالسردي لمواجهة الهيمنة، ولاستعادة فعل المناورة، عبر هويتها ك(بغي) تتحرك بانسيابية تسهم في تحريك جسد الحكاية، وفي أن تمنح الوظيفة الرمزية للأفعى بعدا يضع واقعية الحكي أمام فنطازيا الواقع، إذ يتحول تغلغلها الى "امبراطورية" المال والسياسة الى لعبة، وأن تناسخ اسمائها هو تقويض للواقع ذاته(ماذا يقول زبائني الذين اعتادوا على اراقة رجولتهم على جسدي بأن اسمي الحقيقي ليس رولا ولا فيفان ولا همسات او سوزان او غيرها من الاسماء المستعارة التي كانت تخرج من شفاه ملتوية خدرها السكر وأطاح بها الشبق الذي كان يهيمن على احاسيسهم) 2

التقابلات السردية، والتوظيف الرمزي لها تضع القارىء أمام تقابلات بين الواقع ونقيضه، فعالم البغاء الجسدي، يقابله عالم البغاء السياسي، وبغاء البزنس، يقابله بغاء الافكار، وهذه وحدات توصيفية تستبطنها علامات سرديــة، تتمتع بقوة تدليل، وباحالات سعى الروائي الى تأطيرها، والى موضعتها داخل تبئير داخلي، تلتقي دوافعه عند "خرق الحجب" والدخول الى ماهو مشوه، والى الكشف عن ينطوي عليه من صراعــات واكراهات وبشاعات، جعلها الروائي جزءا من لعبة سردية الاعــتراف، ومن تحوّل الهامش المُنتهك الى بؤرة باثة وفاضحة، حيث يتحول عالم(ساجدة) الى عالم للفضائح، ولتعرية ماهو مسكوت عنها في وقائع الحدث العراقي، وبما جعل من هذه الشخصية وكأنها الناظم الذي تتداخل عنده تلك الوقائع، وما يتبدّى عبرها من صراعات وخــسـارات، وحتى من تحولات تمسّ حياتها السرية من(طالبة الى بغي، الى سيدة اعمال، الى قوّادة) مثلما تمسّ الواقع مابعد الاحتلال، وتمسّ الشخصيات - أكرم، طارق، سليم، غالب- واقنعتها- الدكتور طارق الأغا، الدكتور راشد الأزعر، الدكتور سميع السامون- وعبر لغةٍ توصيفية ساخرة، وكاشفة عن ضآلتهم وخواء ارواحهم واذواقهم و" كان الدكتور سميع السامون يجلس جنبي وقد حشر جسده ببذلة ذات لون احمر قان وقميص اصفر وربطة عنق حمراء مخططة باللون الاسود" 3 .

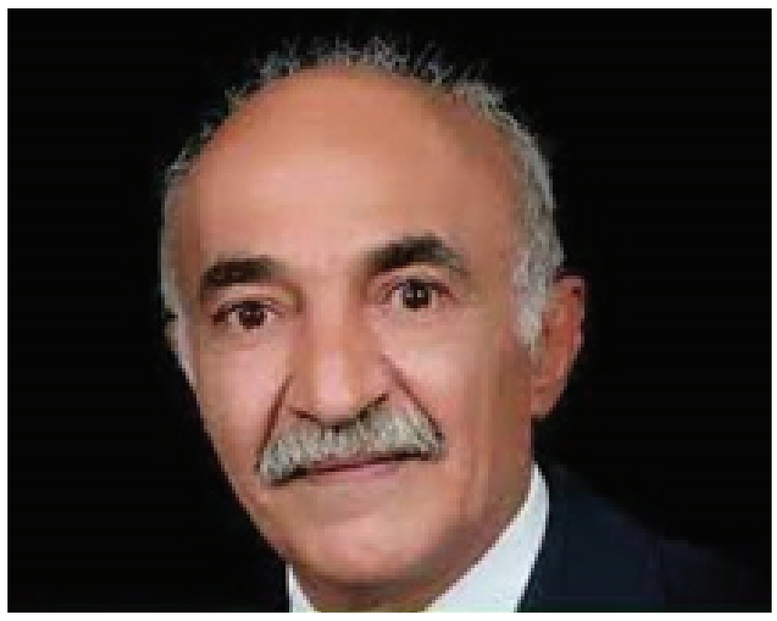

سرديات عارية

اختيار تقانة الاعتراف النسوي في هذه الرواية له دلالته الصادمة، فهو لا يعني اختيارا جندريا، بقدر مايعني توظيف المفارقة السردية في تغذية لعبة السرد، وعبر اثارة الشخصية برمزيتها الاقرب الى المسكوت عنه، وعبر تفجير ما له علاقة بالسرية والتقنّع، لرصد سيميائية التحول في المكان وفي الخطاب وفي الشخصية، وفي التعبير عن طبيعة التحولات السياسية والاجتماعية في المدينة، فضلا عن رصد علاقة الشخصية الساردة بهذه المدينة، بوصفها شخصية مخاتلة، مأزومة، اسطرت وجودها في الرواية، عبر الانشطار، أي عبر تعدد الاقنعة، وأن فعل انتهاكها، او تماهيها مع فعل الانتهاك واقنعته يتحول فعل انتقامي من الآخرين، فبقدر ما سعت اليه الرواية من خرق لمألوفية السرد الاعترافي، فإنها بالمقابلً حافظت على تمثيلها الواقعي، وعلى موضعة الشخصية الرئيسية إزاء محدودية حركة الشخصيات الأخرى، لابراز فعل الهيمنة من جانب، مقابل ابــراز هشاشة الشخصيات التي تعيش علاقتها الصراعية والايروسية بنوع من الاشباع الكاذب.

قد يكون الواقع، وفضحه هو الثيمة الرئيسة، وباتجاهٍ جعله الروائي يخضع الى موجهات التأليف، أي الى فعل الادانة، وليس لابراز ما يتعالق ماهو جندري، أو ما له علاقة بالصراع الذي يخص استلاب المرأة، وحتى الموتيفات البورنوغرافية فيها لم تكن سوى تتمة للطبيعة الوظيفية- في السياق السردي- التي اندفعت اليها(ساجدة) وصديقتها(جنان) في استعراض مفاتنهما، وفي اثارة الهوس الغرائزي للرجال الذين وضعوا الجسد واشباعته مقابلا ايهاميا لابراز هوية السلطة، ولتمثيل رغائب المال والمتع السرية والمُقنّعة.

إنّ تقمّص الروائي قناع الساردة، يبدو وكأنه استمالة لابراز ماهو ضدي في الطابع الذكوري للسلطة، وفي رثاثة هذه الذكورة، من خلال خوائها، وفسادها، وتمثلها الفاضح والــدونــي في سرديــات التحوّل الاجتماعي، وحتى في تمثيله السردي للمكان، لم يكن بعيدا عن تقانة القناع، فاختياره لتقانة القناع، عبر تسمية (مؤسسة الزعفران الخيرية) تدخل في سياق التمثيل الضدي للتسمية، فضلا عن رمزيته بالاشارة الى دالــة المكان في "امبراطورية الثعابين) التي يدسّون من خلالها سمومهم واوهامهم، وكذلك الاشارة الى (فندق برج الحرير) وهو عالم سري لممارسة الرذيلة والعهر، ولتمثيل شفرة السردية العارية التي تعيش اوهامها تلك الشخصيات، في تغويل سلطة المال والجنس، أو في ابراز صراعاتهم الشخصية والقاتلة، حتى تبدو وكأن التعالقات مابين الوهم والسلطة، أو بين السلطة والجسد، هي ذات التعالقات التي تتمظهر من خلالها فاعلية التأليف، لابراز النقائض في عواطف الحب والكراهية، بوصفها علامات يتجاور فيها الواقعي بغرائبيته، والسري بتخيلاته وباسناداته التمثيلية، والتي حاول الروائي أنْ يؤسس من خلالها رؤيته السردية في نقد البنية الاخلاقية للمجتمع، وللعالم الذي تعيشه شخصياته المشوهة، وهي نظير لنقد الاحتلال والسلطة والنفاق الاجتماعي والسياسي والثقافي، وفي ما يصنعه الخراب من خطابٍ للعفونة والخراب والضياع.

1. احمد الجنديل "امبراطوية الثعابين"/ دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع/ دمشق 2017 ص9
2. ذات المصدر ص10
3. ذات المصدر ص75

أضرار الرمان للنساء: من عليها تجنّب هذه الفاكهة؟

الحقيقة - متابعة

صحيح أن الرمان خيار صحي، غير أنه قد يحمل بعض الأضرار للنساء، وبشكل خاص لفئات معينة. ولهذا السبب يجب فهم الرمان وتفاعلاته وقيمته الغذائية للاستفادة بفوائده وتجنب آثاره الجانبية.

الرمان فاكهة غنية بالألياف والفيتامينات ومضادات الأكسدة، وله فوائد صحية عديدة، لكنه ليس آمناً تماماً لجميع النساء في كل الظروف. من المهم الانتباه للتفاعلات المحتملة، والحساسية، والتداخل مع الأدوية، خصوصاً في فترات مثل الحمل، أو في ظل وجود أمراض مزمنة.

تناول مختصون بعض المشكلات الصحية التي تم رصدها في النساء بعد تناول الرمان، وفيما يلي أبرزها:

مشكلات في الجهاز الهضمي

أظهرت بعض التقارير أن تناول الرمان قد يؤدي إلى اضطرابات هضمية لدى فئة من النساء، منها:

الإسهال.

الانتفاخ أو الانزعاج المعوي.

قد لا تكون هذه الأعراض شائعة، لكنها تحدث أحياناً خاصة عند تناول كميات كبيرة من عصير الرمان أو المكملات المركزة. حسب ما ورد في موقع Verywell Health.

الحساسية

إذا كانت المرأة تعاني من حساسية تجاه الرمان، فيُمنع تماماً تناوله بأي شكل. وتشمل أعراض الحساسية:

الحكة الجلدية.

سيلان الأنف.

تورم في الوجه أو الشفتين.

صعوبة في التنفس.

في حال ظهور أي من الأعراض الآنفة بعد تناول الرمان، يجب التوقف الفوري والتوجه للطبيب، لأن حالات الحساسية هذه قد تتطور لأعراض أكثر خطورة، وفي هذه الحالة عند تناول أي طعام أيضاً تجب ملاحظة أي تغييرات قد تطرأ على الجسم.

اقرئي أيضاً ما هو الرجيم المضاد للالتهابات وكيف يختلف عن باقي أنواع الرجيم؟ اختصاصية تجيب

تداخل الرمان مع الأدوية

يمكن أن يتداخل الرمان مع بعض أنواع الأدوية، مما قد يغير من فعاليتها أو يزيد من آثارها الجانبية. أبرز هذه الأدوية تشمل:

أدوية خفض ضغط الدم.

أدوية الكوليسترول.

مضادات التجلط (مثل الوارفارين).

لهذا السبب، من المهم للنساء اللاتي يتناولن أدوية موصوفة أن يستشرن الطبيب قبل تناول كميات كبيرة من الرمان أو عصيره، حتى لو بدا طبيعياً وآمناً.

مرضى السكري والكلى

إذا كانت المرأة مصابة بمرض السكري أو أمراض الكلى، يجب الانتباه عند تناول الرمان وذلك الحذر يعود لسببين رئيسيين:

محتواه العالي من البوتاسيوم قد يكون ضاراً لمرضى الكلى.

السكريات الطبيعية الموجودة فيه قد ترفع مستويات السكر في الدم عند بعض المصابات بالسكري.

ومع ذلك، ليس جميع المصابات يعانين الخطر نفسه من الرمان أو يجب أن يتجنبن الرمان تماماً، لكن تجب مراجعة الطبيب أو اختصاصي التغذية لتحديد الكمية المناسبة حسب كل حالة.

الحمل والرضاعة

حتى الآن، لا توجد معلومات كافية حول تأثير الرمان على الجنين أو الرضيع، ما يجعل من الأفضل للحامل أو المرضعة تجنّب الإفراط في تناوله أو استخدام مكملاته، خاصة في حال عدم وجود إشراف طبي، لأن الإفراط في تناول أي طعام خلال فترة الحمل و الرضاعة غير مفضل.

لذا، إذا كنتِ تتناولين أدوية موصوفة، أو حاملاً، أو تعانين من حالة صحية مزمنة، يُستحسن استشارة الطبيب قبل إدخال الرمان إلى نظامك الغذائي بشكل منتظم أو علاجي.

علاقة الرمان بأعراض انقطاع الطمث

تشير دراسة نُشرت العام 2022 في WebMD إلى أن مكمل الرمان قد يُسهم في تخفيف الأعراض المزعجة لانقطاع الطمث لدى النساء مثل الهبات الساخنة، الأرق، والتقلبات المزاجية، بفضل احتوائه على مركّبات نباتية تشبه في تركيبها هرمون الاستروجين.

لكن رغم هذا التأثير الإيجابي، فإن استخدام الرمان كمكمل في هذه المرحلة يجب أن يكون تحت إشراف طبي، خاصة لدى النساء اللاتي يعانين من اضطرابات هرمونية حساسة أو لديهن تاريخ عائلي مع سرطانات تعتمد على الهرمونات. فالرمان يحتوي على مركّبات "فيتويستروجينية" قد لا تكون مناسبة لجميع النساء، وقد تسبب اضطرابات غير مرغوبة إذا استخدمت من دون تقييم طبي دقيق.

رغم الحديث السابق عن أضرار الرمان، يجب ألا ننسى أن الرمان فاكهة مفيدة وخاصة للنساء ويمكن حصر أبرز الفوائد في الاتي:

غني بمضادات الأكسدة مثل البوليفينول والأنثوسيانين، ما يساعد في محاربة الالتهابات وتأخير علامات التقدّم في العمر.

يعزز صحة البشرة من خلال دعم إنتاج الكولاجين بفضل محتواه العالي من فيتامين سي C، مما يقلل من التجاعيد ويحسّن مرونة الجلد.

تأثير استهلاك القهوة أثناء الحمل و٤ طرق للتخفيف منها تدريجياً

الحقيقة - متابعة

في مرحلة الحمل، تصبح خيارات الأم الغذائية أكثر أهمية من أي وقت مضى، ليس فقط لصحتها الشخصية، بل لتأثيرها المباشر على نمو الجنين وسلامته، من بين العادات اليومية الشائعة التي يُنصح بمراجعتها خلال هذه الفترة، استهلاك القهوة؛ نظراً لما تحويه من كميات مرتفعة من الكافيين. وهنا تشير الدكتورة ليلى علواني أستاذة طب النساء والولادة إلى خطورة تأثير استهلاك القهوة أثناء الحمل، ما ينعكس سلباً على صحة الأم والجنين، ويزيد من عدد المخاطر الصحية المحتملة، بجانب عرض لبعض طرق التقليل من الكافيين بشكل تدريجي.

القهوة والحامل

الإفراط في شرب القهوة يسبب ولادة مبكرة

احتمال الإجهاض والولادة المبكرة: إذ أظهرت بيانات طبية أن استهلاك الكافيين بكميات تتجاوز ٢٠٠ ملغ رام يومياً – ما يعادل تقريباً فنجانين من القهوة، مرتبط بزيادة احتمالات حدوث الإجهاض أو الولادة قبل الأوان، وذلك نظراً لتأثير الكافيين على تدفق الدم إلى المشيمة، مما قد يعوق وصول الأوكسجين والعناصر الغذائية اللازمة لنمو الجنين بالشكل الأمثل.

قدرة الكافيين على عبور المشيمة: أما النمو الجنيني السليم فيتأثر أيضاً بكمية الكافيين التي تتناولها الحامل؛ فالكافيين قادر على عبور المشيمة، ما يعني أن الجنين يتعرض لتأثيراته المباشرة من دون أن يمتلك الكبد الناضج القادر على التعامل معه كما في البالغين، وقد يرتبط ذلك بارتفاع احتمالات انخفاض وزن المولود عند الولادة ، أو وجود تأخر في النمو العقلي والحركي لاحقاً، وفقاً لبعض الدراسات الطبية

امتداد تأثير الكافيين إلى ما بعد الولادة:

فنجان قهوة عربي وحباب من القهوة

في بُعدٍ جديد؛ يمتد تأثير الكافيين إلى ما بعد الولادة؛ حيث تُظهر أبحاث أولية أن الاستهلاك العالي للكافيين خلال الحمل، قد يكون له علاقة بزيادة خطر إصابة الجنين ببعض المشاكل الصحية في مرحلة الطفولة، مثل السمنة المبكرة أو حتى بعض أنواع السرطان ، لهذا لابد من الحذر الغذائي خلال فترة تكوين الجنين.

سيدتي الحامل: الابتعاد عن الكافيين يُسهم في تحسين جودة النوم، وهي من أكثر التحديات التي تواجه الحوامل خاصة في الثلث الأخير من الحمل، كما أن تقليل الكافيين يقلل من حالات الحموضة المعوية، التي تعتبر من الشكاوى الشائعة للحامل بسبب التغيرات الهرمونية، وتأثيرها على العضلة الفاصلة بين المعدة والمريء.

انخفاض استهلاك الكافيين، يمكن أن يخفف من مشاعر القلق والتوتر؛ فالحمل يزيد من حساسية الجسم للمنبهات، وقد يؤدي تناول القهوة إلى زيادة معدل ضربات القلب، الشعور بالارتجاف أو التوتر الزائد، وهو ما يؤثر سلباً على الراحة النفسية العامة للأم.

التأثير الجسدي:

رغم أن تقليل استهلاك الكافيين يُعد خطوة صحية في كثير من الحالات، فإن الانقطاع المفاجئ عن شرب القهوة لا يخلو من تحديات قد تؤثر على الجسم والحالة النفسية بشكل ملحوظ. أولى التحديات في أعراض انسحاب الكافيين، وهي ظاهرة موثقة طبياً وتتمثل في: الشعور بالصداع، التعب، سرعة الانفعال.صعوبة التركيز، وتظهر بحدة خاصة لدى من يقررن التوقف عن تناولها فجأة من دون تقليل تدريجي.

التأثير النفسي:

ترتبط القهوة بالنسبة للكثيرين بعادة يومية تحمل طابعاً عاطفياً؛ فطقس شرب فنجان القهوة صباحاً أو أثناء العمل ليس مجرد استهلاك لمادة منبهة، بل يُعد لحظة للراحة والتأمل وربما للتواصل الاجتماعي.

ولذلك، فإن فقدان هذا الطقس قد يترك فراغاً عاطفياً يشعر به الأفراد كنوع من الحنين أو عدم الاستقرار، وتبرز التحديات بشكل خاص لدى النساء في المراحل الأولى من الحمل، حيث يُنصح غالباً بتقليل أو تجنب الكافيين لدواع صحية.

إلا أن هذا القرار قد يصطدم بشعور مضاعف بالإرهاق والنعاس، خاصة وأن تلك المرحلة تُعرف بزيادة التعب الجسدي، وفي غياب بدائل مناسبة، قد يجد البعض صعوبة في الحفاظ على نشاطهم الذهني والبدني طوال اليوم. من هنا، فإن قرار التوقف عن القهوة، رغم فوائده المحتملة، يستدعي فهماً عميقاً للتبعات الجسدية والنفسية، وربما يحتاج إلى إستراتيجية تدريجية ودعم سلوكي لتخفيف الآثار السلبية، وتسهيل الانتقال إلى نمط حياة أكثر توازناً.

كثيرات يستمتعن بوقع صوت فناجين القهوة، لذا بات من الصعب تخيل يوم دون جرعة من الكافيين، ورغم أن فوائد القهوة معروفة، إلا أن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى اضطرابات النوم، والتوتر، وتذبذب مستويات الطاقة. لذلك، من المهم التفكير في تقليل الاعتماد عليها بطريقة مدروسة وتدريجية، خصوصًا بالنسبة للحوامل أو من يسعون لنمط حياة أكثر توازنًا.

تبدأ الخطوات بالتقليل التدريجي هي استراتيجية بسيطة لكنها فعّالة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال خلط القهوة العادية بالقهوة منزوعة الكافيين، ومن ثم زيادة نسبة الأخيرة بشكل تدريجي مع مرور الوقت. هذه الطريقة تتيح للجسم التأقلم على انخفاض مستويات الكافيين دون الشعور بأعراض انسحاب حادة مثل الصداع أو الإرهاق.

استبدال القهوة بمشروبات بديلة تكون أكثر لطفًا على الجسم، كشاي الأعشاب مثلاً: شاي النعناع أو شاي البابونج، يوفران شعورًا بالدفء والراحة دون التأثيرات المنبهة، ومن المهم اختيار أنواع الأعشاب الآمنة بناءً على توصيات طبية، كما يمكن تجربة مشروب ماء الليمون الدافئ أو قهوة جذر الهندباء التي تُعد خيارًا طبيعيًا خاليًا من الكافيين ومشابهًا في النكهة.

عدم إغفال أهمية شرب كميات كافية من الماء

إذ يسهم الترطيب الجيد في تقليل الرغبة الملحّة بتناول الكافيين، كما يعزز من مستويات الطاقة والصفاء الذهني، وفي كثير من الأحيان، يكون الشعور بالتعب ناتجًا عن الجفاف وليس نقص الكافيين.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

1		3	7	6		5		4
6	2	4			8		9	
	9			4		8		3
			8	5	1		7	
2	5			7			8	1
	7		9	2	4			
4		5		9			1	
	1		3			7	8	6
7		8		1	6	9		2

متقدم

	3		9				8	
4		9						
6		7		3				
					5		2	4
3				4				1
2	9		8					
				1		4		3
						9		6
	5				7		1	

حل الأمس

عادي

4	9	1	7	2	8	3	6	5
8	2	6	5	3	9	7	4	1
3	7	5	6	1	4	9	8	2
6	8	9	2	4	7	1	5	3
7	1	4	3	9	5	6	2	8
5	3	2	8	6	1	4	7	9
2	4	8	9	7	3	5	1	6
9	6	7	1	5	2	8	3	4
1	5	3	4	8	6	2	9	7

متقدم

4	8	3	2	9	6	7	5	1
7	9	1	8	5	4	6	3	2
5	2	6	1	3	7	4	9	8
9	7	5	6	2	3	8	1	4
1	4	2	7	8	9	5	6	3
3	6	8	4	1	5	2	7	9
2	3	4	5	7	1	9	8	6
8	1	7	9	6	2	3	4	5
6	5	9	3	4	8	1	2	7

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ فؤادي ـ عكس خيرها.
2 ـ منام ـ ماركة سيارات.
3 ـ شتمَ ـ غالي الثمن ـ نصف جدير.
4 ـ ماركة حليب ـ مُفرح ـ جواهر.
5 ـ يرشد ـ تسأم ـ يلعب.
6 ـ اسم علم مذكر ـ للندبة.
7 ـ جريان ـ شاحنة لنقل الماء.
8 ـ من الزهور ـ أغلال.
9 ـ يأخذ ـ نبأ.
10 ـ تقال للترحيب ـ عملة إيطالية.
11 ـ أجّلَ ـ جوابي ـ يسود.
12 ـ نحن (بالأجنبية) ـ شكل هندسي ـ عكس علنية.

عموديا

1 ـ ممثل مصري ـ بقرة (بالأجنبية).
2 ـ أغنية للمطربة ليلى مراد ـ نوتة موسيقية.
3 ـ حرف جزم ـ برهان ـ إكليل.
4 ـ عاصفة بحرية ـ مدينة بريطانية.
5 ـ ينعت ـ للتعريف.
6 ـ يرتفع ـ زوارق.
7 ـ أغنية لأم كلثوم ـ أتركْ.
8 ـ ضمير منفصل ـ خاصتي.
9 ـ قطة ـ يقص أو يروي.
10 ـ للتفسير ـ فكّ ـ صوت المياه.
11 ـ نحترمهُ ـ جدها في عيب.
12 ـ عنصر كيميائي ـ حزْم وشدة.

الحل السابق

أفقيا

1 ـ الطيور ـ صدّ.
2 ـ سهيل ـ بت ـ ملَّ.
3 ـ عمان ـ لك ـ نسيب.
4 ـ أسود ـ ل خ ج.
5 ـ سلمى المصري.
6 ـ وميض.
7 ـ يبني ـ غني.
8 ـ دو ـ جاءت.
9 ـ أسرة ـ يأخذ.
10 ـ نتأ ـ نالت.
11 ـ ت ر ة ب م ـ يم ـ جبل.
12 ـ يونس شلبي.

عموديا

1 ـ صع ـ سعيدة.
2 ـ إهمال ـ بور ـ رد.
3 ـ ياسمين ـ سنة.
4 ـ النوى ـ يعاتب.
5 ـ داسَ ـ أمي.
6 ـ طبل ـ غبي.
7 ـ يتكلمون ـ أنين.
8 ـ خصمي ـ خامس.
9 ـ نجري ـ تذل.
10 ـ مسّ ـ يضيء ـ تجلُ.
11 ـ صليل ـ آر ـ ب ب.
12 ـ سراج ـ جلي.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	■	ا	■	ا	ل	ط	ي	و	ر	■	ص	د
2	ص	ه	ي	ل	■	ب	ت	■	■	م	ل	■
3	ع	م	ا	ن	■	ل	ك	■	ن	س	ي	ب
4	■	ا	س	و	د	■	ل	خ	ج	■	ل	■
5	س	ل	م	ى	ا	ل	م	ص	ر	ي	■	س
6	ع	■	ي	■	س	■	و	م	ي	ض	■	ر
7	ي	ب	ن	ي	■	غ	ن	ي	■	ي	■	ا
8	د	و	■	ع	■	ب	■	■	ت	ء	ا	ج
9	ة	ر	س	ا	■	ي	ا	خ	ذ	■	ر	■
10	■	■	ن	ت	ا	■	ن	ا	ل	ت	■	ج
11	ت	ر	ة	ب	م	■	ي	م	■	ج	ب	ل
12	■	د	■	■	ي	و	ن	س	ش	ل	ب	ي

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
الاعتدال في ممارسة الرياضة وفي الأكل هو أفضل الحلول، وكل ما عدا ذلك ليس ايجابياً. الاهتمام بالصحة ضروري جدا خاصة في هذا العمر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو
تقوم بعملية تصحيح كبيرة لبعض الأخطاء السابقة، وتفتح صفحة جديدة من العلاقات في مجالك المهني تشرّع أمامك أبواب النجاحات.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تراجع واضح في مزاجك تجاه من تحب بسبب بعض المناوشات الكلامية. لا تدع الأمور تسوء أكثر وكن واضحا في حديثك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يستحسن ممارسة بعض أنواع الرياضة للتخلص من إرهاق العمل والتوترات العصبية التي تنجم احيانا عن سوء فهم مع الزملاء.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
أنت قادر على الاهتمام بالعائلة بشكل افضل الآن. حاول ان تنهي كل الخلافات في الشركة حتى تلتفت لما هو أهم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر
تشعر برغبة في السفر وتغيير الأجواء لفترة قصيرة جدا لا تتعدى الأسبوع، فرصة رائعة للراحة والتعرف على أشخاص جدد.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
انطلاقة قوية وحماسية بسبب الرغبة الكبيرة التي تتملّكك للبدء في عملك الجديد. تتمتّع بحيوية كبيرة، ومحظوظ هذه الأيام.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تسمح لك الظروف بتحديد خياراتك وإعادة النظر في بعض مواقفك السابقة من بعض الأصدقاء والزملاء. يجب ان تكون عادلا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر
حاول ترطيب الأجواء مع الشريك، بعد ثورة الغضب التي انتابتك في الأيام الماضية وأسمعته خلالها كلاماً غير طيّب.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير
تتفوق على مصاعبك الصحية بالتفاؤل والأمل الكبير، وتعيش أجمل حياتك لاحقا، لذلك لا تنزعج او تشعر بأي قلق من الوضع الراهن.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تحاول استعادة ثقة العملاء بعد مشاكل تقنية أثرت في علاقتك بهم. طيبة قلبك تؤدي دوراً في إعادة بناء هذه العلاقات.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أحداث سعيدة في طريقها إليك تظهر ملامحها في غضون أيام، لا سيما أن نيتك صافية ومستعد لاستقبال أخبار مفرحة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين
2025 07 07
العدد(2923)

كربلاء المقدسة تستقبل جموع الزائرين ليلة العاشر من محرم لإحياء ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام

استقبلت كربلاء المقدسة يوم السبت وليلة الاحد، جموع الزائرين الذين توافدوا الى مدينة كربلاء لإحياء ذكرى ليلة العاشر من محرم الحرام. وكان هناك تنظيم عالي المستوى لتغطية هذه الزيارة مع استنفار الكوادر الخدمية والصحية والأمنية. كما كانت هناك استعدادات واسعة لتنظيم انسيابية حركة الزائرين خلال المشاركة في ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام في العاشر من محرم الحرام. واستقبلت مدينة كربلاء المقدسة ملايين الزوار وسط استنفار أمني وخدمي شامل.

الحقيقة - كربلاء المقدسة

وتواصلت جموع الزائرين طوال اليومين الماضيين من داخل العراق وخارجه، بالتوافد إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى ليلة العاشر من محرم الحرام، التي تُعد ذروة مراسم عاشوراء. واستقبلت المدينة الملايين من الشيعة الذين يتوافدون لإحياء هذه المناسبة الأليمة، وسط استعدادات أمنية وخدمية وصحية ولوجستية غير مسبوقة.

وأفادت مصادر إعلامية أن التوافد الكبير للزائرين شهد تنظيمًا عالي المستوى، مع استنفار كامل للكوادر الخدمية والصحية والأمنية لضمان سلامة وراحة الزوار والتأهب لأي طارئ.

وشملت الاستعدادات خططًا

موسعة لتنظيم انسيابية حركة الزائرين، لا سيما خلال مشاركتهم في ركضة طويريج المليونية، وهي من أبرز الطقوس العاشورائية في كربلاء.

وفي هذا السياق، وجه وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، بالعمل على ضمان انسيابية الحركة المرورية وتجنب القطوعات في كربلاء المقدسة. وأكد الوزير أنه أعطى توجيهات مباشرة للمديرية العامة للمرور للعمل بالتنسيق مع باقي التشكيلات الأمنية لضمان حركة سلسة للمعزين. كما شدد الشمري على ضرورة الانتشار الواسع لفرق وعجلات الدفاع المدني في المدينة القديمة التي تشهد كثافة كبيرة من الزوار، تحسبًا لأي طارئ.

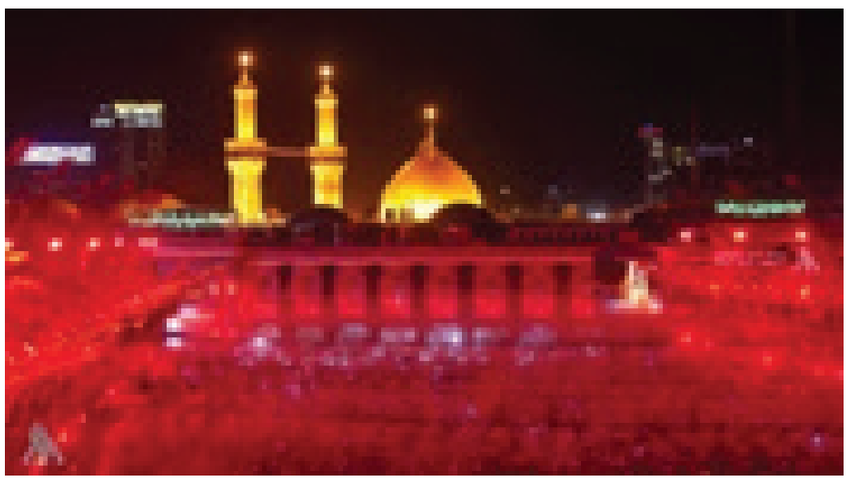

من جانبه، أعلن وزير النقل، رزاق محيبس السعداوي، امس الأول السبت، عن انطلاق خطة وزارته الخدمية الخاصة بزيارة العاشر من محرم الحرام. وذكر المكتب الإعلامي لوزارة النقل أن هذه الخطة الشاملة اشتركت فيها جميع تشكيلات الوزارة، بما في ذلك: نقل المسافرين والوفود، النقل الخاص، سكك حديد العراق، الخطوط الجوية العراقية، وإدارة المطارات والملاحة الجوية، لضمان توفير كافة وسائل النقل للزائرين.

تدفق الزوار عبر المنافذ الحدودية وتنسيق أمني محكم

بالتوازي مع ذلك، شهدت المنافذ الحدودية العراقية البرية والجوية توافد جموع الزائرين العرب والأجانب ، لإحياء ذكرى عاشوراء. وأفادت وزارة الداخلية، في بيان لها امس الأول السبت، أن عشرات الآلاف من الزائرين تدفقوا خلال الأيام الماضية، مشيرة إلى أن جميع الأجهزة

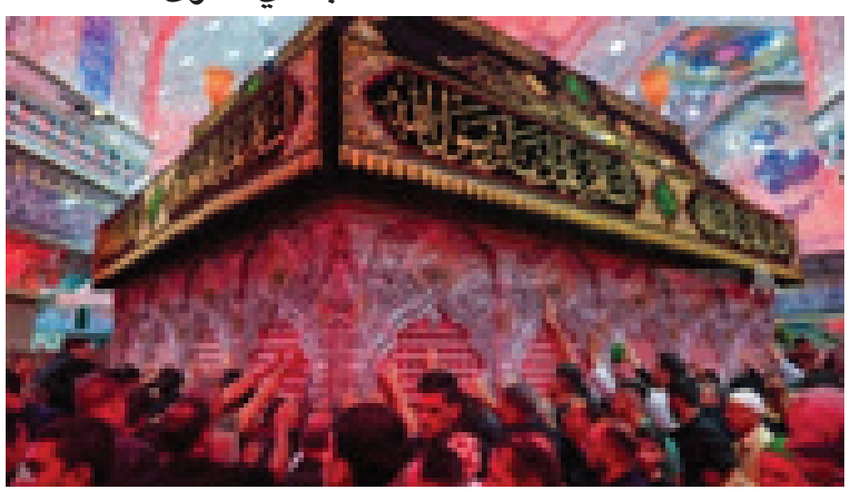

الأمنية والخدمية استنفرت جهودها لاستقبالهم وتسهيل دخولهم بانسيابية عالية، مع توفير بيئة آمنة ولائقة لهذه المناسبة الدينية الكبيرة. وأكدت الوزارة أن الإجراءات سارت بانضباط عالٍ ووفق خطة محكمة أعدت مسبقًا، مشيرة إلى أن التنسيق استمر بين القيادات الأمنية ومديريات الجوازات والمنافذ وقيادات الشرطة في المحافظات المعنية، طوال ايام الزيارة لضمان راحة الوافدين وإنجاح مراسم إحياء عاشوراء لهذا العام. وشهد العراق بمختلف وزاراته وجهاته المعنية استنفارًا منقطع النظير للكوادر الخدمية والصحية والأمنية لإنجاح زيارة عاشوراء التي تُعد من أكبر التجمعات الدينية في العالم.

رأي

من وحي محرم .. ماذا قال الإمام الحسين عن (حوائج الناس) ؟

اللواء الدكتور سعد معن الموسوي*

يقول الإمام الحسين عليه السلام:
"اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا تملّوا النعم فتتحول نقما"

وقطعاً فإن هذا القول ينطوي على منظومة تربوية متكاملة تتجاوز الموعظة العابرة إلى تأسيس وعي عميق بموقع الفرد في مجتمعه ودوره في البناء الإنساني والاجتماعي، فالإمام لا يخاطب الإنسان بوصفه فردا منعزلا بل ككائن مسؤول تتقاطع حاجاته مع حاجات الآخرين في شبكة من الاعتماد المتبادل.

من منظور تربوي يعيد الإمام صياغة العلاقة بين المعطي والمحتاج بشكل يُخرجها من دائرة المنّة إلى دائرة المسؤولية، فالحاجة حين تُعرض على الإنسان لا تعني نقصا في الطرف الآخر بقدر ما تمثل اختبارا للطرف الذي يستطيع أن يقدّم المساعدة فإن أحسن أداء دوره تحوّلت علاقته بالآخرين إلى مساحة نمو أخلاقي وتربوي حقيقي.

إن وصف الإمام لحوائج الناس بأنها من نعم الله يُحوّل مفهوم النعمة من كونه ماديا أو ظرفيا إلى كونه مفهوما وظيفيا، فوجود من يحتاج إليك هو في حد ذاته نعمة لأنه يشير إلى أنك قادر مؤتمن موضع رجاء وهذه المقاربة تبني لدى المتلقي شعورا بالامتنان لا بالاستثقال وبالفرصة لا بالعبء.

الملل من تكرار الطلبات أو ضيق النفس من كثرة الحاجات مؤشر على خلل في التربية الداخلية للفرد وعلى ضعف في البنية النفسية التي لم تُدرّب على العطاء كقيمة إنسانية عميقة. إن التحول من النعمة إلى النقمة لا يكون فجأة بل يبدأ بانسحاب الشعور بالامتنان من النفس واستبداله بالتضجّر ومع الوقت تنقلب النعمة عقوبة معنوية تفقد فيها النفس قدرتها على الإحساس بالقيمة.

أما على المستوى الاجتماعي فإن هذا القول يُسهم في بناء مجتمع متماسك يقوم على التعاون والتكافل لا على الاستعلاء والتفرد، فحين يفهم كل فرد أن حاجات الناس إليه ليست تهديدا لمكانته بل تأكيد عليها فإنه يسهم في خلق بيئة تفاعلية إيجابية يشعر فيها الجميع بالأمان النفسي والانتماء.

إن التربية على ضوء هذا المبدأ الحسيني تزرع في الفرد وعيا يجعل منه عنصرا فاعلا لا ينتظر التقدير بل يُدرك أن القيمة الذاتية تأتي من الأداء لا من الإشادة ومن البذل لا من التصفيق، وهذا الفهم يحمي المجتمع من النزعات الفردانية التي تنشأ من تصور العطاء على أنه تفضّل لا واجب.

في نهاية المطاف، فان ما يميز المجتمعات المتحضّرة هو قدرتها على تحويل الطاقة الإنسانية من مجرد إنتاج مادي إلى تفاعل أخلاقي يسند بعضه بعضا وهذا ما قصده الإمام حين جعل من حاجة الناس اختبارا للموقع ودليلا على النعمة وتحذيرا من الغفلة التي تفرّغ الإنسان من مسؤوليته الاجتماعية والأخلاقية.

إن هذا الحديث يشكّل أساسا لتربية الفرد والمجتمع معا على احترام العلاقة الإنسانية وعلى استشعار البُعد المعنوي لكل فعل اجتماعي وعلى الحذر من استهلاك النعمة بمشاعر النفور أو الاستعلاء لأن من فَقَد الشعور بقيمة الناس فقد بوصلته التربوية وفَقَد معها طريقه إلى الله.

*رئيس خلية الإعلام الأمني